

# التناص في شعر عين النجيب و شعر جلال الدين الرومي

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سرلي رزقي أماليا

رقم القيد: ١٣٣١٠١٣٧

المشرف:

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

## الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْعَقْلِ وَالْفُؤَادِ،

صَلَاةً نَسْأَلُكَ بِهَا حُسْنَ الْخَلْقِ وَالْعَقْلِ وَالْفُؤَادِ،

وَأَنْ تَجْعَلَنَا بِهَا أَهْلَ الذِّكْرِ وَالْفِكْرِ وَالْأُورَادِ،

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

(صلوات أولو الألباب لحريس الدين عاقب)

Artinya :

*”Dengan nama Allah, yang Maha Pengasih lagi Maha Penyayang”*

*Yaa Allah, beri Anugrah tuan kami Muhammad sang pemilik kecerdasan dan hati nurani, dengan anugrah yang sesungguhnya, kami mohon kepada-Mu, dengan berkat anugrah-Mu tersebut, bagusnya jasad, akal dan hati nurani kami. Dengan berkat anugrah-Mu tersebut hendaknya Engkau menjadikan kami sebagai ahli dzikir, ahli fikir dan ahli wirid (istiqomah), Demikian juga (beri anugrah) terhadap keluarga dan para sahabatnya, berkatilah dan sejahterakan (mereka).*

## الإهداء

- وبالإخلاص والشكر العميق إليك يا ربّي، فهذا البحث الجامعي أهدي إلى:
- ◆ الولديّ نينيك نورباني وحريس الدين عاقيب المحبوبين، الذين لا يزالان أن يحامسان ويساعداني ونصحاني ومحبتني مع الدعاء، وتحتمتت الباحثة البحث العلمي الجامعي حتى الأخير.
  - ◆ إخواني المحبوبين، محمد ولدان حبيبي، محمد جوهر الفي ثاني، محمد فهمي إله، الذين لا يزالون أن يدعوني ويحثوني ويشجعوني في كل زمان ومكان.



## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العرش العظيم، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، سيدنا ومولانا محمد رؤوف رحيم، وعلى آله وأصحابه الذين بذلوا أنفسهم وأموالهم مخلصين لوجه الكريم.

لقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بهداية الله وتوفيقه سبحانه تعالى بجهد والإجتهد وكذلك ومساعدة هؤلاء الذين يساعدونها. فلذلك تقدم الباحثة شكرا جزيلاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتورة استعادة، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور محمد فيصل، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية.
٤. الدكتور حليمي، مشرف هذا البحث الجامعي على جميع إرشاده وافرة.
٥. جميع الأساتيد والأصدقاء في قسم اللغة العربية وفي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، على كل إرشادهم وسعادتهم.
٦. جميع الأصدقاء في حركة الطلبة الإسلامية الإندونيسية "إبن عاقل" و جميع الأصدقاء في المعهدى امانة الأمة شبان الخامس "نيستوفيرو" بمالانج، الذين تحفزون أي تعب ومواساتهم لي وتحتّم الباحثة البحث العلمي الجامعي حتى الأخير.

جزاهم الله خير الجزاء على حسناتهم وأعمالهم ومساعدتهم. عسى الله أن يرضى جميع أعمالنا ويرشدنا إلى سبيل الرشاد ويجعل هذا البحث نافعا للباحثة خاصة ولقارئین عامة، آمين.

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



### تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : سري رزقي أماليا

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٧

العنوان : التناص في شعر عين النجيب و شعر جلال الدين الرومي

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م.

تحريرا بمالانج،

المشرف

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



### تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة :

الاسم : سري رزقي أماليا

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٧

العنوان : التناص في شعر عين النجيب و شعر جلال الدين الرومي

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها  
لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

١- عارف مصطفى، الماجستير

٢- الدكتور أحمد مزكي

٣- الدكتور حليمي

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعادة

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



### تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :  
الاسم : سري رزقي أماليا  
رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٧  
العنوان : التناص في شعر عين النجيب و شعر جلال الدين الرومي  
لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج،

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



### تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : سري رزقي أماليا  
رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٧  
العنوان : التناص في شعر عين النجيب و شعر جلال الدين الرومي

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم  
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج،  
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

  
الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : سري رزقي أماليا

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣٧

موضوع البحث : التناص في شعر عين النجيب وشعر جلال الدين الرومي

حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج.

تحريرا بمالانج،

الباحثة



سري رزقي أماليا

رقم القيد: ١٣٣١٠١٣٧

## الملخص

أماليا، سرلي رزقي. ٢٠١٧. التناص في شعر عين النجيب و شعر جلال الدين الرومي. بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الانسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.المشرف:الدكتور حليمي

الكلمات الرئيسية : التناص، الشعر

الأعمال الأدبية هي نتيجة للأفكار والتخيلا لشخصية التي ما صب في حاوية باستخدام اللغة كالوسيلة. الأعمال الأدبية كالد على الأعمال الأدبية المنشورة من قبل، لأن النص له إرتباط ولا يمكن أن يفصل من نص آخر.

أسئلة البحث في هذا البحث، الأول : ما الأبيات من الشعرية لجلال الدين الرومي المستدعاة في شعر عين النجيب؟ الثاني : ما أشكال التناص الشعري في جلال الدين الرومي وعين النجيب؟ ما أشكال التناص الشعري في جلال الدين الرومي وعين النجيب؟

هذا البحث لها أهدافين، الأول : لمعرفة الأبيات من شعر جلال الدين الرومي المستدعاة في شعر عين النجيب، الثاني : لمعرفة أشكال التناص الشعري في جلال الدين الرومي و عين النجيب. في هذا البحث إستخدمت الباحثة المنهج كيفية الوصفي اجتماعا من نوع المكتبية. وأما المنهج الذي الإستخدمت الباحثة في هذا البحث هو المنهج التاريخي، وطريقة جمع البيانات بالطريقة التوثيقية.

نتائج هذا البحث أنّ الأبيات الشعرية عين النجيب المستدعاة بالأبيات الشعرية لجلال الدين الرومي من نوع اللفظ و الموضوع، وهي :تفسير "وهو معكم أينما كنتم"، قصة آدم عليه سلام وإغمض القضاء بصره عن مراعاة صريم النهري وترك التكويل، إعلان آدم مسؤليته عن زلته قائلا: رناظلمنا و نسبة إبليس ذنبه إلى الله تعال قائلا: بما أغويتني. وأشكال التناص الشعري في جلال الدين الرومي و عين النجيب، هي: التناص الإشاري والتناص الامتصاصي.

## ABSTRACT

Amalia, Sirly Rizki. 2017. *Study Intertextual of Ainun Najib's Poetry and Jalaluddin Rumi's Poetry*. Thesis, Department of Arabic and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Thesis Supervisor: Dr. H. Halimi, M.Pd., MA.

---

### Keywords: Intertextual, Poetry

Literary works are the result of the mind, the imagination, the imagination of someone who is cast through the language. Literary works is also a response to previously published literary works, because a text must have a linkage and can not be removed completely from other texts.

The questions of this research first: where do the verses of Jalaluddin Rumi's poetry fit with the verses of Ainun Najib. Secondly: how is the intertextual form of Jalaluddin Rumi poetry and Ainun Najib. This research has two purposes: first: to describe the temple of Jalaluddin Rumi transformed by Ainun Najib, secondly: to describe the intertextual form of Jalaluddin Rumi's poetry in the poem 'Ainun Najib.

This research is descriptive-qualitative research with type of library research (library research). The method is used in this research is the historical method, and data collection techniques used documentation techniques.

The result of the study showed that Ainun Najib transformed some verses from Jalaluddin Rumi's poetry either in terms of lafadz or theme, among the transformed verses are: Tafsir "wahuwa ma'akum ainamaa kuntum", Qishotu Adam AS waighmadhu al-qodhoi bashrihi 'an maroo'aati shorimi an-nahri waturuki at-takwiili, I'laanu Adam masuuliyatahu 'an zaltili qooola : Robbana dholamnaa wa nisbati iblis dzambihi ilaa Allahi ta'aala qooolaa: bima aghwaitanii. The intertextual form of Jalaluddin Rumi's poetry in Ainun Najib's poem, al-tanash al-isyari, al-tanash al-imtishashi.

## ABSTRAK

Amalia, Sirly Rizki. 2017. *Kajian Intertekstual pada Puisi Jalaluddin Rumi dan Puisi Ainun Najib*. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Skripsi: Dr. H. Halimi, M.Pd., MA.

---

### Kata Kunci: Intertekstual, Puisi

Karya sastra merupakan hasil dari pikiran, khayalan, imajinasi seseorang yang dituangkan melalui bahasa. Karya sastra juga merupakan *respons* pada karya sastra yang terbit sebelumnya, karena suatu teks pasti memiliki keterkaitan dan tidak dapat dilepaskan sama sekali dari teks lain.

Rumusan masalah pada penelitian ini pertama: bait-bait mana dari puisi Jalaluddin Rumi yang sesuai dengan bait-bait puisi Ainun Najib, kedua: Bagaimana bentuk intertekstual puisi Jalaluddin Rumi dan Ainun Najib. Penelitian ini memiliki dua tujuan, pertama : untuk mendeskripsikan bait Jalaluddin Rumi yang ditransformasi oleh Ainun Najib, kedua : untuk mendeskripsikan bentuk intertekstual puisi Jalaluddin Rumi dalam puisi Ainun Najib.

Penelitian ini adalah penelitian deskriptif - kualitatif dengan jenis penelitian kepustakaan (*library research*). Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode histori, dan teknik pengumpulan datanya menggunakan teknik dokumentasi.

Hasil pada penelitian menunjukkan bahwa Ainun Najib mentransformasi beberapa bait dari puisi Jalaluddin Rumi baik dari segi lafadz atau tema. Diantara bait-bait yang ditransformasi adalah : Tafsir “wahuwa ma’akum ainamaa kuntum”, Qishotu Adam AS waighmadhu al-qodhoi bashrihi ‘an maroo’ati shorimi an-nahri waturuki at-takwiili, I’laanu Adam masuuliyatahu ‘an zaltili qooola : Robbana dholamnaa wa nisbati iblis dzambihi ilaa Allahi ta’aala qooilaa: bimaa aghwaitanii. Bentuk intertekstual puisi Jalaluddin Rumi dalam puisi Ainun Najib, yaitu: *al-tanash al-isyari*, *al-tanash al-imtishashi*.

## محتويات البحث

	صفحة الغلاق
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ.....	أ. الاستهلال
ب.....	ب. الإهداء
ج.....	ج. كلمة الشكر والتقدير
د.....	د. تقرير المشرف
ه.....	ه. تقرير اللجنة المناقشة عن البحث الجامعي
و.....	و. تقرير عميدة الكليّة الإنسانية
ز.....	ز. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح.....	ح. تقرير الباحثة
ط.....	ط. الملخّص
ي.....	ي. الملخّص باللغة الإنجليزية
ك.....	ك. الملخّص باللغة الإندونيسية
ل.....	ل. محتويات البحث

## الفصل الأوّل

### مقدمة

أ.....	أ. خلفية البحث
ب.....	ب. تحديد البحث
ت.....	ت. أسئلة البحث
ج.....	ج. أهداف البحث



- د. فوائد البحث ..... ٥
- هـ. الدراسة السابقة ..... ٥
- و. منهج البحث ..... ٧

## الفصل الثاني

### إطار النظري

- أ. مفهوم التناص ..... ١٠
- ب. التناص عند النقاد الغربيين ..... ١٢
- ج. التناص عند النقاد العربيين ..... ١٤
- د. أشكال التناص ..... ١٧

## الفصل الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

- أ. عرض البيانات ..... ٢٢
١. سيرة ذاتية غازي جلال الدين الرومي ..... ٢٢
٢. سيرة الداتية عين النجيب ..... ٢٣
٣. لمحة عن الشعر جلال الدين الرومي و عين النجيب ..... ٢٥
- ب. الأبيات الشعرية لجلال الدين الرومي المستدعاة في شعر عين النجيب ..... ٣١
- ج. أشكال التناص الشعري في جلال الدين الرومي و عين النجيب ..... ٤٥

## الفصل الرابع

### الخاتمة

- أ. نتائج البحث ..... ٥٥
- ب. المقرنات ..... ٥٦

## قائمة المرجع



## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي نتيجة للأفكار والتخيل الشخصية التي ما صب في حاوية باستخدام اللغة كالوسيلة، باستخدام اللغة، يخرج مؤدب على سائر المشاعر التي تحكي عن حياته، الطبيعية، وخبرة في أعمال الأدبية. فهي ليست قصص حقيقة أن صاحب البلاغ كتب أعمالاً من الأدب، ولكن أيضاً نتيجة للخيال لشخص ما حتى أن كانت طبيعة العمل الأدبي الخيال<sup>١</sup>.

تتكون الأعمال الأدبية من مختلف أنواع أي النثر والشعر والمسرحية. منذ الآن أن الشعر مازال مشهورة لتعبير المشاعر والتطبيقات التي يعبرها. لا يزال جداً كثير موجود وهو يفضلها العديد من الدوائر، من خلال الشعر من شخص يمكن صب أيضاً جميع التعبيرات والتطلعات التي يريد منه أن يصب. ولذلك، الباحثين المهتمين في الشعر ككائن محدد للدراسة في هذا البحث. وفي هذه الحالة، اختيار الباحثين بعض جلال الدين الرومي قصائد جمعت في كتاب بعنوان ماتسناوي كواحد من كائنات الدراسة لهذا البحث<sup>٢</sup>.

يعتبر مثنوي من أحد تأليفات جلال الدين الرومي الظاهرة، يعبر فيه ما يتعلق بأسرار التصوف على وجه التأليف الأدبي. هو الصوفي الأديب والمؤرخ الفرنسي الذي ولد في السادس من ربيع الأول سنة ٦٠٤ / ٣٠ ديسمبر ١٢٠٧ م<sup>٣</sup>.

<sup>٢</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرية، ١٩٩٦) ٨

يكتب جلال الدين الرومي كثير من الأعمال الأدبية، ارييري (A.J.Arberry) قبل كتابة هذا الكتاب "الأدب الفارسي الكلاسيكي" (١٩٥٨) يبحثه الأعمال الأدبية لجلال الدين الرومي في العديد من المخطوطات في أماكن مختلفة. ووجد عن قصيدة في شكل معبد ٣٤.٦٦٢ غزال والرباعي، ومثنوي.

كتب الأعمال جلال الدين الرومي : ديوان شمسي-تبريز، مثنوي مأنوي، رباعيات، فيه ما فيهي، ماكاتيب، مجلس السبعة<sup>٤</sup>.

يحتوي الكائن كلا الباحثين أي قصائد من أما عين النجيب أو أكثر شيوعاً استقبل المكالمات من "Cak Nun" التي جمعت في كتاب بعنوان " 99 Untuk Tuhanku" في كتاب له على عن الصلاة أن تومباهاكان أما عين النجيب تماما إلا "الله سبحانه وتعالى"، محاولة لانتزاع نفسها من قبضة الحياة، الحضارة، والثقافة، والسياسة، والاقتصاد، فضلا عن تشكيلة واسعة من الميل سيمانين أقل مما رأي وتوجه له إلى "الله سبحانه وتعالى"<sup>٥</sup>.

عين النجيب أنه كان الشاعر وإنساني الذي ينحدر من جومبانغ، جاوا الشرقية، بالإضافة إلى الكتابة، وكان نشطاً جداً ملء تعليمية، والحلقات الدراسية، والمناقشات، أو حلقة عمل في مجال التنمية الاجتماعية والديانة، والفنون، وأكثر<sup>٦</sup>

أنه يعمل العديد منها موضوعة على الاجتماعية والسياسية والثقافية، وحتى الصوفية. واحدة من الأعمال وهو يناقش التصوف كتاب "99 Untuk

<sup>4</sup> Abdul Hadi W.M, *Masnawi Senandung Cinta Abadi Jalaluddin Rumi* (Yogyakarta: Rausyan Fikr Institute, 2013), hal. Xxii.

<sup>5</sup> Emha Ainun Najib, *99 Untuk Tuhanku*, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. Pengantar.

<sup>6</sup> Emha Ainun Najib, *99 Untuk Tuhanku*, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. Biodata

”*Tuhanku*“، وسوف يناقش هذا الكتاب الكائن الثاني كباحث أو مقارنة بين أعمال جلال الدين الرومي مثنوي.

اختيارات الباحثة لجلال الدين الرومي وأما عين النجيب كحرف في هذا البحث لأن جلال الدين كان والد الصوفية تعمل في العالم مع ولديه الخصائص الخاصة به مقارنة بسائر الصوفية الشاعر عين النجيب، أنه يعمل شعبية جداً من خلفيات مختلفة، تتراوح بين الطلاب، والطلاب، وأمهات والآباء والأجداد بسبب اللغة المستخدمة ويمكن أيضاً أن يسهل فهمها من قبل العديد من الدوائر.

كما تسارع تطور الأدب في القرن الماضي في مجالات الحياة تطورت حركة النقد الأدبي العالمي، ومن بعض دراساته ظاهرة نقدية حديثة ما يبحث عن وجود العلاقة بين نص وغيره من النصوص الأخرى يسمى بالتناسل. ظهر التناسل في الأدب الغربي. فاهتم به كثيراً النقاد الغربيون وقدموا فيه إنجازات هامة وأطروحات عديدة حتى اتسع مفهوم التناسل في الأدب الغربي. ثم التقى النقاد الغربيون حول التناسل فانتقل إلى الأدب العربي واهتموا به لشيوعه في الدراسات الغربية فتعمدوا بدراسة أطروحات النقاد الغربيون<sup>٧</sup>.

جوليا كريستيفا (*Julia Kristeva*) (Culler 1977: 139) يشير إلى أن كل من النص عبارة عن فسيفساء اقتباسات، وهو الامتصاص (التحول) من نصوص أخرى. أن كل نص تم أخذ الأمور من نص آخر استناداً إلى تانجبان-تانجبانيا ومعالجتها مرة أخرى في عمله أو كتابتها بعد رؤية، تتخلل، استيعاب الشيء الجدير بالاهتمام سواء عن وعي أو دون وعي. بعد الاستجابة للنصوص الأخرى

<sup>٧</sup> فاطمة يكانة، "التناسل وفاعليته في الشعر المعاصر"، (أطروحة ماجستير، جامعة كاشان، ١٤٣١هـ)، ٥.

وامتصاص الاتفاقيات الأدبية، والمفاهيم، والجمالية، أو أفكاره و ثم تحويل إلى بلده يعمل مع فكرة ومفهوم الجمالية الخاصة به وبالتالي فإن مزيج جديد<sup>٨</sup>.  
 العمل الأدبي، جيد الشعر أو النشر، لها صلة تاريخية بين العمل السابقة، المعاصرة أو في وقت لاحق. هذه العلاقة التاريخية المعادلات أو التناقض. مع مثل هذه الأمور، يجب أن نتحدث عن الأعمال الأدبية كان العمل بالتزامن مع أعمال المعاصرين، قبل أو بعد<sup>٩</sup>.

اختيارات الباحثة في هذه البحث باستخدام التناص كوسيلة، وكيف الإرتباط الموجودة في النص الشعر لجلال الدين الرومي أما عين النجيب.

#### ب. تحديد البحث

كما عرفنا ان لجلال الدين الرومي التأليفات الكثيرة المتعلقة بالتصوف منها كتاب مثنوي، ويتكون هذا الكتاب الموضوعات المتعددة بالتصوف والألوهية والاجتماعية. في هذا البحث تحدد الباحثة موضوع البحث في ثلاثة الأشعار وهي "وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه قصة آدم عليه سلام وإغمض القضاء بصره عن مراعاة صريم النهري وترك التكويل، تفسير " وهو معكم أينما كنتم"، إعلان آدم مسؤليته عن زلته قائلاً: ريناظلمنا و نسبة إبليس ذنبه إلى الله تعال قائلاً: بما أغويتني، وتعد هذه الأشعار أقرب المبحث عن التصوف بنسبة هذا الكتاب.

كذلك بتأليفات عين النجيب الذي يتعدد موضوعها، منها التصوف، والألوهية، والاجتماعية، والسياسة، والثقافة. في هذا البحث تأخذ الباحثة كتاب *99 Untuk Tuhanku* وتحدد الباحثة هذا البحث في الأشعار المعينة وهي و نمرة ١ حتى ٥.

<sup>8</sup> Dra. Rina Ratih, S.S., *Teori Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), hal. 173.

<sup>9</sup> Prof. Dr. Rachmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, Dan Penerapannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), hal. 167.

### ج. أسئلة البحث

بناء على ما ذكر في خلفية البحث السابقة فقرر الباحثة أسئلة البحث

كما يلي:

١. ما الأبيات من الشعرية لجلال الدين الرومي المستدعاة في شعر عين

النجيب؟

٢. ما أشكال التناص الشعري في جلال الدين الرومي و عين النجيب؟

### د. أهداف البحث

وأهداف هذا البحث بمناسبة صياغة أسئلة البحث المذكورة فهو:

١. لمعرفة الأبيات من شعر جلال الدين الرومي المستدعاة في شعر عين النجيب

٢. لمعرفة أشكال التناص الشعري في جلال الدين الرومي و عين النجيب

### هـ. فوائد البحث

أما الفوائد التي يمكن استخلاصها من هذا البحث:

١. الفوائد النظرية

كانت نتائج هذا البحث مرجوة للمساهمة في مجال الدراسة الأدبية العربية

عامة وفي مجال التناصية خاصة.

٢. الفوائد التطبيقية

رجيت نتائج هذا البحث لزيادة فهم الباحثة الروابط لشعر لجلال الرومي و

عين النجيب.

و. الدراسة السابقة

كان بعض الدراسة السابقة له المماثل بالبحث اليوم على وجه النظرية أو

الموضوع.

١. التناص في قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي. البحث الجامعي الذي كتبه

أسيف شمس الدين، طالب للجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية



جاكرتا عام ٢٠١١م. أما نتائج هذا البحث هو: وجد أن العناصر الداخلية في قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي تتكون من الموضوع والأسلوب والوصايا والعناصر الخارجية فيها من العنصر السياسي. وكان العلاقة التناسية بين نهج البردة لأحمد شوقي وقصيدة البردة للبوصيري في الموضوع والأسلوب والوصايا والعنصر السياسية مباشرة وغير مباشر.

٢. **التناسق القرآني في بردة البوصيري.** كتب هذا البحث فائقة المزية، طالبة للجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٦ م. أما نتائج هذا البحث هو: ( أن البوصيري يقتبس ويستدعي ويستلهم العديد من الآيات القرآنية في البردة، من جهة اللفظ والموضوع. والآيات المستدعاة، منها: الأحزاب: ٥٦، يوسف: ٣٢، البقرة ١٩٧، الجاثية: ٢٨، وغيرها. ٢) وأشكال التناسق القرآني في البردة، هي: التناسق الاقتباسي الكامل المحور، التناسق الاقتباسي الجزئي، التناسق الإشاري والتناسق الامتصاصي.

٣. **المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي.** كتب هذا البحث فاطمة الزهراء، طالبة للجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٦ م. أما نتائج هذا البحث هو: انّ الشعر يتضمن المحبة لله الذي يعشق عليه بعشاق العميق لأن يكون الشوق الشديد لألقي على الله. يصبح الرومي العالم تجسيد للمحبة وإنه لا يوجد في الإنسان فقط وهي توجد في العالم. من بعد ما ذكرتها الباحثة ظاهر الاختلاف بين هذا البحث والبحوث السابقة. ولذلك عرف موقف الباحثة. أن هذا البحث تشابه بثانته البحثين السابقة الأولى في استخدام النظرية بل يختلف في الموضوع المستخدم. وأما مساواة هذا البحث بالبحث السابقة الآخر في الموضوع المستخدم والاختلاف في النظرية المستخدمة. ومع ذلك، لاشك أن هذا البحث هو البحث الجديد الذي لم يقترحه احدا.



## ز. منهج البحث

### ١. نوع البحث ومدخله

استخدمت الباحثة هذا النوع من منهجية البحث وفقا لمجتمع البحث ونظرية التي ستم استخدامها بمعنى دراسة كيفية. أسباب الأساسي لأن كل من البيانات تحصل على الكتب من المكتبة، أو البيانات التي تحصل على البريد الإلكتروني التي تتعلق عن الشعري في جلال الدين الرومي و عين النجيب. وبعد ذلك، كل من هذه البيانات كالوصفي من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. كما بين ميل وهوبرمان (Miles dan Huberman) عن المنهج الوصفي هو البحث بنتائج ملموسة من الكلمات البيانات وليس سلسلة من الأرقام<sup>١٠</sup>.

هذا البحث يستخدم دراسة كيفية (Qualitative Reseach). لأن البيانات والأخبار اكتساب أو اجتماعا من نوع المكتبية (Library Research). أما دراسة كيفية هي البحث التي لاتستعمل الباحثة الأرقام بل البحث يشرح المعنى، وواقع البيانات في المكائنها وكتبت بالجملة<sup>١١</sup>.

وأما المنهج الذي استخدمت الباحثة يعني المنهج الوصفي (Descriptive Methode) وهو يوصف المظاهر اللغوية بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب، أي البيانات المجموعة بالكلمات والصور وليس بالأرقام<sup>١٢</sup>.

وطريقة الكيفية الوصفية في هذا البحث تصور البيانات التي تدل على التناص في شعر عين النجيب و شعر جلال الدين الرومي.

### ٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من المصدرين، وهما:

<sup>10</sup> Miles dan Hiberman, *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Metode-Metode Baru* (Jakarta: UI press, 1992), hal. 15.

<sup>11</sup> Mahsun, 2014, *Metode Penelitian Bahasa* (Jakarta: Raja Grafindo Persada), hal. 257.

<sup>12</sup> Moleong, Lexy J., *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Rosdakary), hal. 11.

أ. المصدر الأساسي، هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية<sup>١٣</sup>. تعريف الآخر هو مصدر البيانات التي تحصل على جمعها من قبل الباحثة مباشرة. المصدر الأساسي سمي بالبيانات الأصلية أو البيانات الجديدة التي لها خصائص حتى الآن.<sup>١٤</sup> مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة هي الشعري في جلال الدين الرومي و عين النجيب .

ب. المصدر الثانوي، هو مصدر البيانات التي تحصل على الباحثة من مجموعة من المصادر الموجودة لتكمل مصدر البيانات الأساسي<sup>١٥</sup>. المصدر الثانوي من هذا البحث هو من الكتب التي يمكن أن استكمال هذه البيانات البحثية، مثل كتاب النظرية الأدبية، وكتب منهجية الأدبية، علم الأدب التناس، وعدة مقالات عن التناس في شعر عين النجيب و شعر جلال الدين الرومي.

### ٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الخطوة المهمة في البحث لأن الهدف منه لنيل البيانات. أما طريقة جمع البيانات المستخدمة للباحثة فهي طريقة الوثائقي<sup>١٦</sup>. طريقة الوثائقي هي مبحث عن البيانات المتغيرات تكون منها النسخة و الكتب، والجرائد، والمجلات مذكرة مكتوبة للمشاورة التي تدل على بيانات الواقعية<sup>١٧</sup>. وأما خطوات في جمع البيانات للحصول إلى النتائج، فتقدم الباحثة مما يلي:

أ. قرأت الباحثة الشعري لجلال الدين الرومي و عين النجيب

<sup>13</sup> Suharisimi, Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Citra, 1998), hal. 107

<sup>14</sup> Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hal. 23

<sup>١٥</sup> نفس المراجع، ٢٤

<sup>16</sup> Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: CV Alfabeta 2008, 242

<sup>17</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, hlm. 231

ب. كتبت الباحثة العلامة الشعري لجلال الدين الرومي و عين النجيب،  
التي تتعلق بالنظرية التناص.

ج. عينت الباحثة الأبيات من الشعري لجلال الدين الرومي و عين  
النجيب

د. حللت الباحثة أشكال التناص الشعري في جلال الدين الرومي و  
عين النجيب.

#### ٤. طريقة تحليل البيانات

بعد أن جمعت الباحثة البيانات في هذا البحث، استخدمت الباحثة  
الطريقة التحليلية فهي الطريقة التحليلية الوصفية لنيل البيانات الواضحة. أما  
خطوات لتحليل البيانات جوليا كريستيفا (*Julia Kristeva*) في هذا البحث كما  
يلي<sup>١٨</sup>:

١. فهم الكلمات الشعرية كل
٢. عملية التحقيق في أصل النص من الخارج الهدف الدراسة

<sup>18</sup> <http://etd.repository.ugm.ac.id/>

## الفصل الثاني الإطار النظري

### ١. مفهوم التناص

التناص لغة تتكون المادة الأساسية للمصطلح التناص (*Intertextuality*) من كلمتين: "الداخل *Inter*" و"النصية *Textuality*" حسبما ورد في معجم أكسفورد (*Oxford*): كلمة "*Inter*" قد يكون فعلا في الكلام، وكثيرا ما تستخدم هذه الصيغة باللغة الإنجليزية في صورة فعل مجهول (حيث يتحول المفعول في الجملة المعروفة إلى الفاعل في الجملة المجهولة وهذا يسمى بـ (*Passive voice*) بمعنى (الإدخال والتسجيل) تدفين ميت، وقد يكون "سابقة" في الأفعال والأسماء والصفات والأحوال، بمعنى "بين" لربط كلمة إلى كلمة أخرى، (حيث تصبح كلمتان ككلمة، فتعطي دلالة واحدة، فكأن تلك "السابقة" تحل محل جزء في الكلمة المرادة) مثل كلمة: "*Interface*" ومعناه: المواجهة. وكلمة "*Textual*" تستعمل "صفة" وكثيرا ما تكون صفة للأسماء حيث تأتي قبلها، بمعنى يرتبط بالنص أو يشتمل عليه، مثل: "*textual analysis*" (التحليل النصوص) و"*textual errors*" (أخطاء نصية)<sup>١٩</sup>.

التناص اصطلاحا يعد التناص (*Intertextuality*) من المصطلحات الوافدة عن الغرب والتي بدأت تنتشر في الأدب العربي الحديث، ويقصد بهذا المصطلح تولد نص واحدا من نصوص متعددة، وقد تحدثت عنه البلاغية جوليا كريستيفا في كتابها (نص الرواية: مقارنة سيميائية لبنية خطابية متحولة) عام ١٩٧٠ م وتقصد به "ذلك التداخل النصي الذي يُنتج داخل النص الواحد بالنسبة للذات

<sup>١٩</sup> محمد زبير عباسي، التناص: مفهومه وخطر تطبيقه على القرآن الكريم، (باكستان: الجامعة الإسلامية العالمية، ٢٠١٤) ص. ٣٠.

العارفة، فالتناص هو المفهوم الوحيد الذي سيكون المؤشر على الطريقة التي يقرأ بها نص التاريخ ويتداخل معه<sup>٢٠</sup>.

بداية لا بد أن أوضح أن التناص تخريج لما أسماه السابقون بال(سرقات)، وأنه كان موجودا لديهم، وإن لم يعرفوه بهذا الاسم، فهو مصطلح جديد لظاهرة أدبية ونقدية قديمة فظاهرة تداخل النصوص سمة جوهرية في التراث العربي، وأوضح دليل على ذلك اهتمام النقاد بالمعاني المتكررة بين الشعراء، والبحث عن الأصالة لدى الشاعر، جاعلين مقياس ذلك قوة الإبداع والخلق، فذلك أمر "ما تعرى منه متقدم ولا متأخر"<sup>٢١</sup>.

فالتناص الأدبي هو تداخل نصوص أدبية مختارة قديمة أو حديثة شعراً أو نثراً مع نص القصيدة الأصلي بحيث تكون منسجمة وموظفة ودالة قدر الإمكان على الفكرة التي يطرحها الشاعر<sup>٢٢</sup>.

فالتناص الأدبي هو تداخل نصوص أدبية مختارة دقيمة أو حديثة شعراً أو نثراً مع نص لقصيدة الأصلي بحيث تكون منسجمة وموظفة ودالة قدر الإمكان على الفكرة التي يطرحها الشاعر<sup>٢٣</sup>.

إذن مفهوم التناص يدل على وجود نص أصلي في مجال الأدب أو النقد على علاقة بنصوص أخرى، وأن هذه النصوص قد مارست تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على النص الأصلي في وقت ما<sup>٢٤</sup>.

<sup>٢٠</sup> أحمد محمد عطا، التناص القرآني في شعر جمال الدين بن نُبَاتَه المصري، (سويس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قنّاة،

(٢٠٠٧) ص. ١٠

<sup>٢١</sup> الموازنة للأمدى: ٣١١.

<sup>٢٢</sup>

<sup>٢٣</sup>

<sup>٢٤</sup> انظر: قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر د. سمير حجازي/ دار الآفاق العربية ط ١ ١٤٢١هـ: ٧٤، و مقال

التناص في الشعر، محمد عزّام مجلة الموقف الأدبي - دمشق ع ٣٦٨ س ٣١ رمضان ١٤٢٢هـ: ٣١.



## ٢. التناص عند النقاد الغربيين

والتناص بمفهومه الغربي؛ يعد نظرية من نظريات ما بعد الحداثة و*postmodernism*، ولدت في حقول السيميائية والبنوية، وقد انطلقت شرارتها الأولى من الشكليين في كتابه شلوفسكي ومن بعده ميخائيل باختين الذي اتجه بالفكرة نحو النص مباشرة، حتى عملت الناقدة البلغارية جوليا كريستيفا على صياغة الرؤية المكتملة للنظرية مستخدمة للمرة الأولى مصطلح التناص في كتاباتها، حيث كتبت بين عامي ١٩٦٦-١٩٦٧ عددا من المقالات نشرت في مجلتي (*Tel Quell*) و (*Critique*)

الفرنسيتين، ظهر فيها مصطلح التناص *Intertextuality*، وكانت في ذلك معنية بالنتاج الأدبي، فأهملت التلقي والقارئ<sup>٢٥</sup>.

للتناص عدة تعاريف متعددة لتعدد المناهج والمفاهيم، ويعرف ميشال ريفاتير التناص بقوله: "التناص هو ملاحظة القارئ لعلاقات ما بين عمل أدبي وأعمال أخرى سابقة أو لاحقة، وهو الاية الخالصة للقراءة الأدبية التي وحدها في الواقع تنتج الدلالة أما القراءة السطرية المشتركة بين النصوص الأدبية، وغير الأدبية فانها لا تنتج غير المعنى"<sup>٢٦</sup>.

ولادة مصطلح التناص ظهر أول من ظهر عند (جوليا كريستيفا) البلغارية التي تحمل الجنسية الفرنسية - بإيحاء من (باختين) - حيث كانت أعماله وأفكاره المنطلق التي انطلقت منه لتشكّل مصطلح التناص، لتكون بذلك أول من استعمله

<sup>٢٥</sup> علاء الدين رمضان السيد، ظاهرة التناص بين الإمام عبد القاهر الجرجاني وجوليا كريستيفا، (مصر: جامعة الأزهر، ٢٠١٤) ص.

١٣٨٩.

أسيف شمس الدين، التناص في قصيدة نوح البردة لأحمد شوقي، (رسالة، غير منشورة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية) ص. ١٩.



في الستينات، وذلك بعد نشر مجموعة من الأبحاث والدراسات في مجلتي (تيل كيل) و (كرتيك)، وخاصة دراستها "ثورة اللغة الشعرية" التي عرفت فيها التناص على أنه "التفاعل النصي في نص بعينه"، وتوسعت في تبين قابلياته الإجرائية حين تناولت أحوال التناص في شعر لوتريمان تحديداً، متوقفة أمام عمليات "التحويل" التي أقامها الشاعر على نصوص عديدة معروفة، ومقاتلها عن السيميائية والتناص بعنوان "أبحاث من أجل تحليل سيميائية" عام ١٩٦٦<sup>٢٧</sup>.

(كريستيفا) إذن شقت الطريق لغيرها من الباحثين لتفسير هذا التناص، حيث اتسع بعد ذلك هذا المصطلح، وأصبح ظاهرة نقدية جدية بالإهتمام والدراسة، فتوالت الدراسات والأبحاث، وتضافرت جهود النقاد والباحثين مع (كريستيفا) في انتشار هذا المصطلح. ويزداد وضوحاً مع (رولان بارت)، "وذلك حين يربط ربطاً واعياً بين نظرية النص بوصفه سيداً يستدعي إلى فضائه صيغاً مجهولة من نصوص أخرى، وبين التناص بوصفه متصوراً يمنح نظرية النص جانبها الاجتماعي وفق ما يجعل النص نفسه في تداخله مع نصوص أخرى - وفق التناص - في وضع المنتج، وفي ذلك يقول "التناصية قدر كل نص مهما كان جنسه"، وقد ورد ولأول مرة مصطلح التناص كمصطلح نقدي في كتابه "لذة النص" ١٩٧٣، يقول: "إن التناصية هي استحالة العيش خارج النص اللامتناهي"<sup>٢٨</sup>.

وقد وسع (بارت) من إطار فهمنا للتناص، إذ يضعه ضمن ما سماه بالنص الجامع، وهو حقل عام يضم صيغاً مغلقة قلما نُهتدي إلى منبعها، كما يضم شواهد يوردها الكاتب عن غير وعي أو تلقائياً دون وضعها بين مزدوجين، والتناص عنده يمتح من مخزونين اثنين هما: المخزون الأول المؤلف الثقافي الذي يبدع النص، والمخزون

<sup>٢٧</sup> نداء علي يوسف إسماعيل، التناص في شعر محمد القيسي، (فلسطين: جامعة النجاح الوطنية نابلس، ٢٠١٢) ص. ٢٦.

<sup>٢٨</sup> نفس المرجع، ص. ٢٦.

الثاني القارئ الذي قد يختلف في مخزونه عن المبدع، فينتج النص بشكل آخر، فيخرج بقراءات متبانية ومتعددة نتيجة اختلاف مخزون كل قارئ يتناول النص<sup>٢٩</sup>.

وتزداد إسهامات النقاد في هذا المجال ويعد (جيرار جينيت)، واحدا من النقاد الذين أضافوا ملاحظات هامة حول التناص، ولعب دورا محوريا في صياغة هذه النظرية وتطويرها بعد (كريستفا) (وبارت)، الذي سعى لتغيير مفاهيم سابقة حول مفهوم التناص، فطرحة تحت اسم الطرس أو النص الجامع وكلاهما شكلا عنوانين لاثنين من كتبه. من حيث تشكيل النص طرسا يسمح بالكتابة على الكتابة، نص في نص<sup>٣٠</sup>

### ٣. التناص عند النقاد العربيين

إذا ما تتبعنا مفهوم التناص ونشأته في النقد العربي، نجد مصطلحا جديدا لظاهرة أدبية ونقدية قديمة، فالتأمل في طبيعة التأليفات النقدية العربية القديمة يعطينا صورة واضحة لوجود أصول لقضية التناص فيه ولكن تحت مسميات أخرى وبأشكال تقترب من المصطلح الحديث حيث "أوضح الدكتور محمد بنيس ذلك وبين أن الشعرية العربية القديمة فطنت لعلاقة النص بغيره من النصوص منذ الجاهلية، وضرب مثلا بالمقدمة الطللية والتي تعكس شكلا لسلطة وقراءة أولية لعلاقة النصوص ببعضها وللتداخل النصي بينها"<sup>٣١</sup>.

وقد روى العسكري في الصناعتين وابن رشيق في (العمدة) قول علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه-: "لولا أن الكلام يعاد لنفد"، تأكيداً لحقيقة فنية ردها عنتر في معلقته: "هل غادر الشعراء من متردم"، ثم ذكرها أبو تمام في قوله: "كم ترك

<sup>٢٩</sup> نفس المرجع، ص. ٢٦

<sup>٣٠</sup> نفس المرجع، ص. ٢٧

<sup>٣١</sup> حسن علي بشير بمار، التناص الديني عند أبي العتاهية، (غزة: الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠١٤) ص. ١٥

الأول للآخر"، وقول الشاعر: قيد تقد حكم الأنام\* وارو النثار مع النظام، احفظ تقل ما شئته\* إن الكلام من الكلام، وقال أبو نواس لرجل أتاه يريد أن يقول الشعر: "اذهب واحفظ ألف بيت من الشعر، فلما حفظها قال له "ارجع فانسها"، فلما نسيها قال "الآن قل الشعر"<sup>٣٢</sup>.

وإذا استمرنا في تتبع أصول التناص في أدبنا القديم نجد أن الموازنة التي أقامها الآمدي بين أبي تمام والبحتري تعكس شكلا من أشكال التناص، وكذلك المفاضلة كما هو عند المنجم، والوساطة بين المتنبي وخصومه عند الجرجاني، ولما كانت السرقة كما يقول جينيت صنفا من أصناف التناص فإنه بإمكاننا اعتبار ما كتبه النقاد القدامي كسرقات أبي تمام للقطربلي، وسرقات البحتري من أبي تمام للنصيبي، والإبانة عن سرقات المتنبي للحميدي، تظهر بشكل جلي مدى تأصل ظاهرة التناص في الشعر العربي، وهذا لا يعد أمرا غريبا لأن التناص أمر لا بد منه "وذلك لأن العمل الأدبي يدخل في شجرة نسب عريقة وممتدة تماما مثل الكائن البشري، فهو لا يأتي من فراغ، كما أنه لا يفضي إلى فراغ، إنه نتاج أدبي لغوي لكل ما سبقه من موروث أدبي، وهو بذرة خصبة تؤول إلى نصوص تنتج عنه"<sup>٣٣</sup>.

أما في النقد الحديث فقد أحدث التناص حراكا واسعا، وشغل الحدائين جميعا، وأثار بينهم جدالا نقديا، كان مؤداه اختلاف القاد العرب على ثابتة إيجاد صيغة لفظية أو ترجمة موحدة أو ثيمة لغوية لمصطلح التناص<sup>٣٤</sup>.

فخليل الموسى عرف التناص بقوله: "مصطلح سيميولوجي وتفكيكي معا، يذهب أصحابه وفي مقدمتهم "كريستيفا" و"بارت وجينيت"، إلى أن أي نص يحتوي على نصوص كثيرة، نتذكر بعضها ولا نتذكر بعضها الآخر، وهي نصوص شكلت

<sup>٣٢</sup> علاء الدين رمضان السيد، ظاهرة التناص بين الإمام عبد القاهر الجرجاني وجوليا كريستيفا، ص. ١٤١٢

<sup>٣٣</sup> سرحبيل المحاسنة، التناص الحرثي والإيجائي في شعر أبي نواس، (غزة: جامعة الأزهر، ٢٠١١) ص. ٤

<sup>٣٤</sup> حسن علي بشير بمار، التناص اللبني عند أبي العتاهية، (غزة: الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠١٤) ص. ١٧

هذا النصوص الجديد، فالكتابة نتاج لتفاعل عدد كبير من النصوص المخزونة في الذاكرة القرائية، وكل نص هو حتما نص متناس، ولا وجود لنص ليس متداخلا مع نصوص أخرى" <sup>٣٥</sup>.

أما محمد مفتاح عرفه بقوله: "أن التناس هو تعالق (الدخول في علاقة) نصوص مع نص حدث بكيفيات مختلفة <sup>٣٦</sup>. كما يرى فيه ظاهرة لغوية معقدة يصعب ضبطها وتقنينها، إذ يعتمد في تمييزها على ثقافة المتلقي ومعرفته الواسعة وقدرته على الترجيح مع الاعتماد على مؤشرات في النص تعجله يكشف عن نفسه <sup>٣٧</sup>.

وبالنسبة للناقد المغربي محمد بنيس الذي أصدر كتابا له بعنوان (ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب - مقارنة بنيوية تكوينية) - وفيه فصل بعنوان "النص الغائب هذا المصطلح الذي لجأ إليه الناقد بصفته مرادفا لمفهوم التناس. استند بنيس في تصوره للتناس إلى (كريستسفا، وتودوروف) فاعتبر النص "شبكة تلتقي فيها عدة النصوص، ومن ناحية ثانية، فالنص هو إعادة كتابة وقراءة لنصوص أخرى لا محدودة يمكن أن تحول النص إلى صدى أو تغيير أو اجترار"، ويبين بنيس أن العلاقة الرابطة، والصلات الوثيقة، بين النص وغيره من النصوص الأخرى السابقة عليه أو المعاصرة له - رعاها الشعراء والنقاد - مند القدم، غير أن القراءة المحدثة للنص سلكت سبلا معيارا لما كان سائدا من أساليب القراءة التقليدية لهذا الظاهرة. ويختتم بنيس قوله حول إسكالية النص الغائب، بأن النصوص تتضارب مصادرها وتاريخ وجودها، ولا يمكن للقارئ أن يعين النصوص الغائبة، ويصنف بدقة الأسباب التي دعت إلى

<sup>٣٥</sup> خليل الموسى، *قرارات في الشعر العربي الحديث والمعاصر*، (دمشق: من منشورات اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٠) ص. ١٣٣

<sup>٣٦</sup> د. محمد مفتاح، *تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناس)*، ص. ١٢١

<sup>٣٧</sup> منجد مصطفى بيجت وأنس حسام النعيمي، *الاقتناس والتناس من القرآن الكريم لدى شعراء مجلة الأدب الإسلامي*، (ماليزيا:

الجامعة الإسلامية الدولية ماليزيا، ٢٠١٣) ص. ٢٠٣

وجودها، وذلك لأن النصوص الغائبة تمر بعمليات معقدة لا يمكن للإرادة الواعية أن تتحكم بها<sup>٣٨</sup>.

ويرجع ناصر جابر شبانة التناص إلى صيغة صرفية على وزن "تفاعل" بما تحمله هذه الصيغة الاشتقاقية من معاني المشاركة والتداخل بما يعني تداخل نص في نص آخر سابق عليه، ليمسي لدينا نسان: نص سابق، ونص لاحق، بينهما علاقة خاصة قد تبدأ بالمس الرفيق وتنتهي بالتمازج الكلي حتى يبدو الفصل بينهما أمرا في غاية الصعوبة<sup>٣٩</sup>.

من خلال العينات المذكورة للنقاد العرب المحدثين نستطيع القول أنهم كانوا استقوا تعريفاتهم للتناص من حقول الباحثين الغربيين كمثل (كريستيفا، وتودوروف، وبارت، ورفاتير...) واستفادوا من التنظيرات العربية في بلورة آرائهم لمصطلح التناص. فكانوا بذلوا جهودا كبيرة من أجل تطويره وتحويله من مجرد ظاهرة ليصبح منهجا إجرائيا له آلياته ووسائله التحليلية التي تساعد القارئ في الكشف عن النصوص الغائبة.

#### ٤. أشكال التناص

##### ١. التناص الإشاري

يخيل للمرء أنه التناص الأفضل، حيث يسان فيه الشعر من التلاعب بالآيات وهو بالطبع بعيد عن التحدي للقرآن، مع احتفاظه بجوهر الدلالة عن طريق الإشارة المركزة بالاعتماد على لفظة واحدة أو اثنين غالبا. كما أنه

<sup>٣٨</sup> نداء علي يوسف إسماعيل، التناص في شعر محمد القيسي، ص. ٢٨-٢٩

<sup>٣٩</sup> ناصر جابر شبانة، التناص القرآني في الشعر العماني الحديث، (عمان: مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، ٢٠٠٧)،



يتميز بالقدرة الكبيرة على التكثيف والإيجاز مع الدقة في التعبير، حيث تثير المفردة المستحضرة مشاعر المتلقي<sup>٤٠</sup>.

وفق تعريف حلبي عبارة عن: ((أن يستحضر الشاعر نصا، أيا كان مصدره أو نوعه، سواء أكان قصيدة شعرية، أم نصا نثريا، أو أسطورة، أم حادثة معينة، أن نصا من التراث الشعبي أو الصوفي وعن طريق الإشارة المركزة، بحيث تعدو هذه الإشارة بمثابة الاستحضار الكامل لتلك النصوص، من دون أن يكون هنالك حضور لفظي كامل، أو محور، أو جزئي لها في النصوص اللاحقة، وغالبا ما يعتمد هذا النوع من التناسخ على لفظه واحدة أو اثنتين))<sup>٤١</sup>.

## ٢. التناسخ الامتصاصي

هو أصعب أنواع التناسخ وأعمقها، حيث ينطلق أساسا من الإقرار بأهمية النص الغائب وقداسته، فيتعامل معه كحركة وتحويل، لا ينفيان الأصل، بل يساهمان في استمراره كجوهر قابل للتجدد، ومعنى هذا الامتصاص لا يجمد النص الغائب ولا ينقده، إنما يعيد صوغه فقط وفق متطلبات تاريخية لم يكن يعيشها في المرحلة التي كتب فيها<sup>٤٢</sup>.

## ٣. التناسخ الاقتباسي

وهذا الشكل من التناسخ يعتمد المؤلف إلى استدعاء النص الديني في سياق تأليفاته دون أن يقوم بتغيير النص، أو مع تغيير طفيف لا يمس الجوهر

<sup>٤٠</sup> على سلمى وعبد الصاحب طهماسبى، التناسخ القرآني في الشعر العراقي المعاصر؛ دراسة ونقد، (إيران: جامعة رازي، ٢٠١٢).

ص. ١٠.

<sup>٤١</sup> شهریار نیازي وعبده الله حسيني، أشكال التناسخ النصي: نص مقامات الهمداني أنموذجا، ص. ١٠.

<sup>٤٢</sup> عبد الحميد جريوي، تجليات التناسخ في شعر عفيف الدين التلمساني، (دون المطبع: جامعة ورقلة، ٢٠٠٣/٢٠٠٤) ص. ٣٢.

بتطوير أو محاورة وقد يكون ذلك راجعا إلى أسباب عدة منها: "نظرة التقديس والاحترام لبعض النصوص والمرجعيات لاسيما الدينية، ومن جهة أخرى فقد يعود الأمر إلى ضعف المقدرة الفنية والإبداعية لدى الذات المبدعة في تجاوز هذه النصوص السابقة"<sup>٤٣</sup>.

وإذا اعتبرنا التناص هو حضور نص قديم داخل آخر جديد "بشكل معلن أو خفي، فإن الاستشهاد يمثل الدرجة العليا لهذا الحضور النصي، حيث يعلن النص الغائب عن نفسه في النص الحاضر، فيصبح هذا الحضور بين النصين مندجما، حتى يغدوان كتلة واحدة غير متشظية، وإلا فإن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد تجميع، لا مسوغ له، ولا رابط يربط بين أجزائه؛ ليوّدي دلالة مكثفة لعمل واحد، مكون من نصوص شتى سابقة عليه أو معاصرة له"، لأن أي نص أو جزء من نص يكون دائم التعرض للنقل من سياق إلى سياق آخر، في زمن آخر، فكل نص أدبي هو خلاصة تأليف لعدد من الكلمات، والكلمات هذه سابقة للنص في وجودها، كما أنها قابلة للانتقال إلى نص آخر، وهي بهذا كله تحمل معها تاريخها القديم والمكتسب"<sup>٤٤</sup>.

وأنواع التناص الاقتباس ثلاثة: أ) التناص الاقتباسي الجزئي، ب) التناص الاقتباسي الكامل المنصص، ج) التناص الاقتباسي الكامل المحور.

#### أ. التناص الاقتباسي الجزئي

وهو أن يعمد الشاعر إلى نص نثري أو شعري، فيتقطع منه عبارات، أو جملا، أو تراكيب جزئية غير مكتملة، ويضعها في نصه

<sup>٤٣</sup> حسن علي بشير بهار، التناص الديني عند أبي العتاهية، (غزة: الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠١) ص. ٨٠.

<sup>٤٤</sup> نفس المرجع، ص. ٨٠.

اللاحق<sup>٤٥</sup>. وأما تعريف من نزار عبشي: ((إذا كان النص يزخر باقتباسات جزئية، فتظهر فيه عبارات أو تراكيب أو جمل اجتزأها الشاعر من نصوص حفلت بها، وقد لا يعتمد الشاعر ذلك بل تتسلل إلى أسلوبه تلك الألفاظ العبارات والتراكيب غير الكلية من ذاكرته لحظة إبداع نصه الشعري))<sup>٤٦</sup>.

### ب. التناص الاقتباسي الكامل المنصص

العنوان يوحي بالمضمون، ففي هذا اللون من التناص وفق تعريف نزار عبشي: ((يستحضر الشاعر فيه نصا شعريا، وقد يكون هذا النص مقطعا شعريا أو بيتا واحدا أو شطرا منه وقد يكون النص جملة من النثر، ثم يضمه نصه الشعري كاملا دون مساس بتركيب النص المقتبس)). ويقول أحمد طعمة حلبي في تعريفه لهذا الشكل: ((وهو أن يعتمد الشاعر إلى نص مستقل ومتكامل بذاته، سواء أكان بيتا، أم أبياتا، أم شطرا من بيت شعري، أم جملة نثرية كاملة، فيقتطفه من سياق السابق، ويصنعه في نصه اللاحق على حاله، من دون أن يغير في بنيته الأصلية لا بزيادة ولا بنقصان، ولا بتقديم ولا بتأخير، سواء ذلك أوضعه ضمن علامتي تنصيص أم لا))<sup>٤٧</sup>.

### ج. التناص الاقتباسي الكامل المحور

وهو وفق تعريف أحمد طعمة حلبي: ((أن يعتمد الشاعر إلى نص مستقل ومتكامل بذاته، سواء أكان بيتا، أم أبياتا، أم شطرا من بيت

<sup>45</sup> <http://www.startimes.com/>

<sup>٤٦</sup> شهریار نیازی و عبدالله حسینی، أشكال التناص النصي: نص مقامات الهمداني أنموذجا، ص. ٩

<sup>٤٧</sup> شهریار نیازی و عبدالله حسینی، أشكال التناص النصي: نص مقامات الهمداني أنموذجا، (ایران: مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية

وآدها، ٢٠١١) ص. ٥

شعري، أم جملة نثرية كاملة، فيقتطفه من سياقه، ويضعه في نصه، بعد أن يغير في بنيته الأصلية، فيزيد فيها أو ينقص، ويقدم فيها أو يؤخر، سواء أكان هذا التغيير أو التحوير بسيطاً أم معقداً))، ووفق تعريف عبشي: ((هو التعديل في بعض عبارات النص التراثي بالتقدم والتأخير، أو الزيادة والنقصان بما يتفق و سياقات القصيدة الجديدة إلا أن طيوف النص الأول تظل عالقة في مخيلة القارئ، ولا يمكن إبعادها))<sup>٤٨</sup>.



---

<sup>٤٨</sup> نفس المرجع، ص. ٧.

## الفصل الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. عرض البيانات

##### ١. سيرة الداتية جلال الدين الرومي

ولد محمد بن محمد بن حسين بهاء الدين بهاء ولد في السادس من ربيع الأول سنة ٦٠٤ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٢٠٧ م و إن كان شريع في كاتبه "فيه ما فيه" إلى أنه قد شهد بنفسه حصار خوارز مشاه لسمرقند وفتحها إياها ٦٠٤ هـ. لقب والده بسلطان العلماء، وهناك رواية أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي لقبه هذا اللقب بنفسه في منام رآه كل علماء في ليلة واحدة، وكان بهاء ولد من المدرسة الكبرى (نسبة إلى الشيخ نجم الدين كبرى المشهور بولى تراش أى صانع الأولياء، وذلك لكثرة من نبغوا من مريديه، وأصبحوا مشايخ كبار) وهناك تشابه كبير بين كتاب بهاء ولد المعارف وبين كتب نجم الدين كبرى، مما يقطع بأنه كان من كبار مريديه، وهناك أيضاً نسبة لجلال الدين الرومي إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد جاهد فروز انفر كثيراً في رد هذه النسبة و اعتبارها نسبة مصطنعة (وكان الشرف لأبي بكر رضي الله عنه وليس لجلال الدين).

بينما توقفت أنا ماريا شميل ولم تقطع فيما برأى، إلا أنها قالت أنه ليس بين أيدينا سند صحيح لها، ما قيل أيضاً أن أمه كانت من الأسرة الخوارز مشاهية وهو ما قطعت به أن ماريا بأنه ليس صحيحاً، وإن كان تزويج السلاطين و رجال الحكم بناقهم من كبار المشايخ أمراً نمطياً (في المتنوى نفسه أكثر من حكاية زواج على هذا النمط وبخاصة القصة الموجودة في بداية المجلد الرابع و القصة الموجودة آخره)، ومن الواضح أن بيئة مولانا جلال الدين قد شهدت أحداثاً دموية إبان التنزع عليها بين الخوارز مشاهين و الغورين و التي حسمت بسقوطها في أيدي الخوارز مشاهيين، وفي تلك الفترة كانت بلخ مركزاً مهماً من مراكز التصوف الإسلامي مثلما ساهمت من قبل مساهمة فعالة في ظهور



التصوف الإسلامي و بلورته، وكما كانت مركزاً طوال عصورها لعدد كبير من العلماء و المشايخ، كانت أيضاً في تلك السنوات الأولى من القرن السابع لاتزال متمتعة بهذا المركز العلمي، كما تمتعت بجو روحاني خاص على أساس أنّها كانت واسطة انتقال التعاليم البوذية إلى العالم الإسلامي<sup>٤٩</sup>.

## ٢. سيرة الداتية عين النجيب

محمد عين النجيب أو المعروفة باسم "أمها عين النجيب" أو "cak Nun" كان رجل رسائل *sastrawan*، الشخصيات الثقافية والفكرية من الجنسية الاندونيسية الذي يحمل النفس الإسلامي، ولد يوم الربع ٢٧ مايو ١٩٥٣ في مدينة جوبانغ. بالاضافة إلى الكتابة، كان نشاطا جدا في التعليمات، والحلقات الدراسية، والمناقشات، أو ورشه عمل في مجال التنمية الاجتماعية، والدين، والفنون، وغير ذلك.

يتعلم في المعهد جونثور والمدرسة الثانويّة في يوغياكارتا. ثم يستمر دراسته في كلية الإقتصاد في *UGM*، ثم التحق الى رابطة نادي دراسة تحت رعاية الشاعر أومبو لاندو بيرانغغي وهو الصوفي الذي الغامضة ويؤثر رحلة حياته أمها بشدة. انضمت هذه المجموعة علي جهود تطوير الإبداع التلوين المؤلفين في يوغياكارتا في ذلك اليوم. كما حضر حلقة عمل مسرحيه في الفلبين (١٩٨٠)، البرنامج الدولي الكتابة في جامعة أيوا، مدينة أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٤)، مهرجان الشعراء الدولي في روتردام (١٩٨٤)، مهرجان هوريزونتي والثالث في برلين بارات، ألمانيا (١٩٨٥)<sup>٥٠</sup>.

في حياته اليومية، ومتحف العمل مباشرة في والقيام بأنشطة التي تغلف ودمج ديناميات الفن، والدين، والتعليم، والسياسة، أوجه التازر الاقتصادي لزيادة إمكانات المجتمع. الاضافه إلى ذلك، لديه أيضا الانشطة الروتينية الشهرية مع المجتمع بادهانغ القمر،

<sup>٤٩</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرية، ١٩٩٦) ص، ٨ - ٩

<sup>٥٠</sup> Emha Ainun Najib, 99 Untuk Tuhanku, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. lamp

وسافر أيضا إلى أجزاء مختلفة من الأرخبيل، وهو ما يتراوح بين ١٠ إلى ١٥ مره في الشهر، إلى جانب غامهمة كياي *kanjeng*، و الاحداث الجماهيرية التي تجري عموما في منطقة خارج المبنى والمتوسط ٤٠ إلى ٥٠. الدراسات الاسلاميه التي تنظمه كاك نون، من أمور التالي:

١. الفصل بين المصلين الحب كيندوري منذ تسعينات في القرن الماضي في تامان إسماعيل مرزوقي. كان كيندوري الحب هو واحد منتدى الضيافة الثقافة والانسانيه هي معباه مفتوحة جدا، غير حزبيه، وخفيفه الوزن ويرتدون في درجه الفنون الشاملة للجنسين، التي عقدت في جاكرتا كل شهر واحد.
٢. الشفاعة المتبادلة في يوغياكارتا
٣. بادهنمبويان جوبانغ
٤. غامبانغ انترسيانج
٥. بانغبانغ وينا سورابايا
٦. الهى اوبرو مالانغ ، وهونج كونج وبالي

قام بتفكيك مختلفه لفهم القيم، في اجتماعاته العديد، أنماط الاتصالات، طريقه النقل، والتعليم، والطريقة الثقافية للتفكير و بينحلول المشاكل في المجتمع. يتم نشره الشعر والمقالات إلى حد كبير. السيناريو للعب/يلعب العديد من الهائل ونظمت مثل هذا البحر من الحجاب. نشرت القصائد لأمها في شكل كتاب كما يلي:

*"M" Frustasi (1975), Sajak-Sajak Sepanjang Jalan (1978), 99 Untuk Tuhanku (1980), Suluk Pesisiran (1989), Lautan Jilbab (1989), Cahaya Maha Cahaya (1991), Sesobek Buku Harian Indonesia (1993), Syair-Syair Asmaul Husna (1994), dan Abacadabra Kita Ngumpet (1994). Sedangkan kumpulan kolom dan esainya, antara lain Indonesia Bagian dari Desa Saya (1980), Sastra yang Membebaskan (1984), Dari Pojok Sejarah: Renungan Perjalanan (1985), Slilit Sang Kiai (1991), Bola-Bola Kultural (1993), Secangkir Kopi Jon Pakir (1992), Anggukan Ritmis Kaki Pak Kiai (1994), Sedang Tuhan pun Cemburu (1994)*<sup>51</sup>.

<sup>51</sup> Emha Ainun Najib, *99 Untuk Tuhanku*, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. lamp

### ٣. لمحة عن الشعر جلال الدين الرومي و عين النجيب

كما عرفنا ان لجلال الدين الرومي التأليفات الكثيرة المتعلقة بالتصوف منها كتاب مثنوي، ويتكون هذا الكتاب الموضوعات المتعددة بالتصوف والألوهية والاجتماعية. كذلك بتأليفات عين النجيب الذي يتعدد موضوعها، منها التصوف، والألوهية، والاجتماعية، والسياسة، والثقافة. في هذا البحث تأخذ الباحثة كتاب *99 Untuk Tuhanku* من عين النجيب وكتاب مثنوي، و لكن في هذا البحث تركز على المسائل المتعلقة حول عبد و ربه.



## شعر عين النجيب

1.)

*Tuhanku*

*Kuawali setiap langkahku*

*Dengan asma-Mu*

*Ampunilah kami*

*Yang selalu merasa punya nama*

*Yang tak kunjung tahu*

*Bahwa segala sesuatu*

*Akan hanya tinggal satu.*

*Tuhanku*

*Adapun diantara beribu mimpiku*

*Cuma satu yang sejati*

*Ialah di napas-Mu*

*Aku menyertai.*

*Tuhanku*

*Jika haq bagi-Mu*

*Perkenankan aku*

*Tinggal didalam diri-Mu*

*Agar sesudah lahirku*

*Yang ini*

*Dan yang nanti*

*Takkan mati.*

2.)

*Tuhanku*

*Engkaulah cahaya langit dan bumi*

*Pasti, sebab siapa yang lain lagi ?*

*Tapi lihatlah*

*Kami kejar cahaya*

*Hanya karena diam-diam khawatir, akan tiada.*

*Kami benci kegelapan*

*Luput dari yang ia tawarkan.*

*Tuhanku*

*Betapa dagkal !*

*Dan kedangkalan, sungguh*

*Adalah kefakiran yang sebenarnya.*

*Kami tak gentar pada apa pun*

*Di bawah tangan-Mu, tapi Kau tau*

*Tuhanku*

*Kami sendiri yang menciptakan*

*Ancaman-ancaman bagi hidup kami*

*Kami sendiri yang menyulut api*

*Yang membakar usia kami*

*Kami sendiri yang membangun*

*Kesempitan di tengah keluasan ini*

*Kami sendiri yang membikin bumerang*

*Yang menikam perut kami*

*Serta perut anak-anak kami.*

*Tuhanku*

*Pantaskah kami memohon ampunan*

*Di hadapan kemurahan-Mu ?*



3.)

*Tuhanku*

*Betapa pun rasa malu*

*Menghardik diriku*

*Tapi inilah sembahyagku*

*Memasrahkan jiwa yang dungu*

*Tuhanku*

*Kenyataan-Mu akan terus menegaskan*

*Segala yang semu kepadaku*

*Hari-hari akan makin melenyapkan*

*Kesombongan keduniaanku*

*Yang menipu.*

*Tuhanku*

*Bimbinglah aku*

*Memahami ilmu-Mu*

*Bumi dan angkasa*

*Ruang dan waktu*

*Logam tanah air api*

*Ilmu kapak Ibrahim dan tongkat Musa*

*Badai dan samudra, 99 asmaulhusna*

*Ilmu masa silam*

*Segala yang disimpan oleh*

*Masa datang*

*Cahaya Yusuf dan mantra Muhammad*

*Ilmu para nabi*

*Yang menggerakkan dunia*

*Dengan sepatan kata.*

4.)

*Tuhanku*

*Sembahyang*

*Bibirku*

*Sembahyang*

*Wajahku*

*Sembahyang*

*Telapakku*

*Sembahyang*

*Kulitku*

*Sembahyang*

*Dagingku*

*Sembahyang*

*Tulangku*

*Sembahyang*

*Uratku*

*Sembahyang*

*Uzun-uzunku*

*Sembahyang*

*Darahku*

*Sembahyang*

*Napasaku*

*Sembahyang*

*Makriatku*

*Sembahyang*

*Pikirku*

*Sembahyang*

*Rasaku*

*Sembahyang*

*Hati jiwaku*

*Sembahyang*

*Sukmaku*

*Sembahyang*

*Heningku*

*Sembahyang*

*Tuhanku.*



5.)

*Tuhanku*

*Berdekatankah kita*

*Sedang rasa teramat jauh*

*Tapi berjauhankah kita*

*Sedang rasa begini dekat.*

*Seperti langit dan warna biru*

*Seperti sepi menyeru*

*Kekasih*

*Kau kandung aku*

*Kukandung Engkau*

*Seperti mengandung mimpi*

*Terendam di kepala*

*Tapi sayup tak terhingga*

*Hanya sunyi*

*Mengajari kita*

*Untuk*

*Tak mendua.*



ب. الأبيات الشعرية لجلال الدين الرومي المستدعاة في شعر عين النجيب

{ ١ }

*Tuhanku  
Kuawali setiap langkahku  
Dengan asma-Mu  
Ampunilah kami  
Yang selalu merasa punya nama  
Yang tak kunjung tahu  
Bahwa segala sesuatu  
Akan hanya tinggal Satu*<sup>52</sup>.

تفسير " وهو معكم أينما كنتم "

- لقد عدنا إلى سياق حكايتنا، لكن .. متى خرجنا منها أصلاً؟
- ١٥٢٠- فإن تطرقنا إلى حديث الجهل فهو سجنه، و إن تطرقنا إلى " حديث " العلم، فهو إخوانه.
- و إن غلب علينا النعاس فنحن سكارى به، و إن حلت بنا اليقظة فنحن في يده.
- و إن بكينا فنحن سحابه كثير الحليل، و إن ضحكنا، فنحن آنذاك برقه.
- و إنا كنا في شحناء و حرب فاعكاس لقهره، و إن كنا في سلام و مودة فانعكاس للطفه.
- من نكون نحن في هذه الدنيا شديدة الإعوجاج، إلا كحرف الألف، و ماذا تملك الألف في الأصل؟ هباء منشورا<sup>53</sup>.

<sup>52</sup> Emha Ainun Najib, 99 Untuk Tuhanku, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 2

<sup>53</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرنية، ١٩٩٦) ص. ١٦٠.

*Tuhanku  
Adapun diantara beribu mimpiku  
Cuma satu yang sejati  
Ialah di napas-Mu  
Aku menyertai.  
Tuhanku  
Jika haq bagi-Mu  
Perkenankan aku  
Tinggal didalam diri-Mu  
Agar sesudah lahirku  
Yang ini  
Dan yang nanti  
Takkan mati<sup>54</sup>.*

قصة آدم عليه سلام وإغمض القضاء بصره عن مراعاة صريم النهري وترك  
التكويل.

– إن أبا البشر و هو اليد المشرف ب "علم الأسماء"، كان يجري في كل عرق منه منات  
الألوف من العلوم

– لقد وهب روحه إسم كل شئ على ما هو عليه وحتى عاقبته.

١٢٤٠ – وكل لقب علمه اياه لم يبدل، وما سماه جلدا نشيطا لم يتحول إلى كسول.

(١)

– وكل من كانت عاقبته مؤمنا رآها من البداية ، وكل من كان في عاقبته كافرا

ظهر له وبدى. (٢)

– فاستمع إلى إسم كل شئ من العالم به، واستمع إلى سر علم الأسماء

<sup>54</sup> Emha Ainun Najib, 99 Untuk Tuhanku, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 2



- وإسم كل شيء بالنسبة لنا هو ظاهره ، وإسم كل شيء بالنسبة للخالق سره وباطنه.
- و عند موسى كان إسم عصاه مجرد عصا ، لكن إسمها عند الخالق كان حية.
- ١٥٠ - و إسم عمر هذا كان عابد الصئم ، لكن إسمه يوم العهد كان مؤمنا.
- وما كان عندنا إسمه قطرة من المنى، كان أمام الحق على الصورة التي تمخضت عنها قطرة المنى.
- كانت قطرة المنى صورة في العدم موجودة أمام الحق بلا زيادة ولا نقصان.
- والخلاصة أن حقيقة أسمائنا، كانت أمام الحق بناء على ما تكون عليه عاقبتنا<sup>٥٥</sup>.
- فالرء يسمى على ما تقول إليه عاقبته، لا على الإسم الذى وضع على شيء هو فيه عارية.
- ١٢٥٥ - وعندما نظرت عين آدم بالنور الطاهر، إنكشف له سر لأسماء وروحها.
- و عندما ادر ك كالمملك انوار الحق بداخله، عكف على السجود، وجد في الخديمة (١).
- ومدح آدم هذا الذى أذكره، أكون قاصرا لو فصلت فيه إلى القيامة.
- لقد علم كل هذا، وعندما حم القضاء، صارت معرفة نهي واحد امرا صعبا عليه..
- وتساؤل : ويحي.. أكان النهى من أجل التحريم، أو كان الأمر على وجه التاويل والإيهام؟

<sup>٥٥</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرنية، ١٩٩٦) ص. ١٣٧

- ١٢٦٠- وعندما رجحت كفة التأويل في قلبه، أسرع طبعه في حيرته إلى المحنطة.
- والناطور عندما وجد شوكة في قدمه، وجد اللص الفرصة، وأسرع في سرقة المتاع.
- وعندما نجا من الحيرة وآب إلى الطريق، وجد اللص قد أسرع في سرقة المتاع من بستانه.
- فقال: "ربنا إنا ظلمنا" وتأوه، أى أن الظلمة قد خيمت وضاع الطريق.
- إذن فقد كان القضاء سحابا يغطي الشمس، ومنه يصير الأسد والأسد والأفعى كالفار.
- ١٢٦٥- وأنا إن كنت لا أرى الشبكة حين الكم الإلهي، فلست بالجاهل الوحيد امام الحكم.
- وما أعده ذلك الذى عكف على الإحسان، وترك القوة وعكف على الضراعة.
- فإذا كان القضاء يحط عليه كالليل، ففي النهاية، هو القضاء الذى يأخذ بيدك.
- وإذا قصد القضاء هلاكك مائة مرة، فالقضاء نفسه هو الذى يهبك الروح ويهبك الدواء.
- وهذا القضاء إن قطع عليك الطريق مائة مرة، فإنه هو الذى يضرب مخيمك على قمة الفلك.
- ١٢٧٠- واعلم أن تخويفه اياك من قبيل الكرم وذلك حتى يقعدك على ملك الأمن.
- وهذا الكلام لا نهاية له، وقد تأخر بنا "الوقت" فاستمع إذن إلى قصة الأرنب والأسد

{ ٢ }

*Tuhanku**Engkaulah cahaya langit dan bumi**Pasti, sebab siapa yang lain lagi ?**Tapi lihatlah**Kami kejar cahaya**Hanya karena diam-diam khawatir, akan tiada.**Kami benci kegelapan**Luput dari yang ia tawarkan<sup>56</sup>.*

إعلان آدم مسؤليته عن زلته قائلا: ريناظلمنا و نسبة إبليس ذنبه إلى الله تعال

قائلا: بما أغويتني

- ١٤٩٠ - فانظر إلى فعلنا و فعل الحق كليهما، و اعتبر فعلنا موجودا فهو واضح
- و إن لم يكن ففعل الحق ذا دخل، لا تقل لأحد إذن لم فعلت ما فعلت ؟
- وخلق الحق موجد لأفعالنا، و أفعالنا آثار لخلق الحق.
- و الناطق إما يتدبر الكلام أو الغرض منه، و كيف يصبح في لحظة واحدة محيطا بعضين ؟
- فإن إتجه إلى المعنى غفل عن اللفظ، و لا يبصر أحد وجه الشئ وظهره في لحظة واحدة.

١٤٩٥ - فإنك إن رأيت ما هو أمامك في لحظة ما، متى ترى في نفس الوقت ما هو

خلفك ؟ ألا فلتتدبر هذا الأمر ؟

- و إن لم تكن الروح محيطة باللفظ و المعنى، كيف - إذن - تقوم بخلقهما معا ؟

<sup>56</sup> Emha Ainun Najib, 99 Untuk Tuhanku, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 3

- و الحق محيط بالألفاظ و المعاني يا بني، و لا يمنع فعله عن " القيام " بفعل آهر.
  - لقد قال الشيطان " بما أغويتني "، و أنكر مسئوليته ذلك الشيطان الدني .
  - وقال آدم " ظلمنا أنفسنا " و لم يكن مثله غافلا عن فعل الحق.
- ١٥٠٠- ففي ذنبه أخفى دور الحق أدبا منه، بينما إمتنع الآخر عن إسناد ذنبه إلى

نفسه.

- و قال له " الحق " بعد أن تاب : يا آدم أأنت أنا الذي خلقت فيك ذلك الجرم و البلاء؟
  - و ألم يكن ذلك من قضائي و قدرتي ؟ فكيف كتبت ذلك عندما قدمت العذر ؟
  - قال: خفت .. ولم أترك الأدب، قال الحق: و أنا رأيت ذلك لك.
  - فكل من يؤدي فروض الإحترام يحترم، وكل من يأتي بالسكر يمزج له باللوز.
- ١٥٠٥- فالطيبات لمن ؟ للطيبين، فأسعد الحبيب أو أجفه ،، ثم أنظر! !
- ولتأت أيها القلب بمثال لبيان الفرق، حتى تميز بين الجبر و الاختيار.
  - فيد تكون مهتزة إرتعاشا، و يد تقوم أنت بجزها.
  - واعتبر كلتا الحوكتين من خلق الحق، لكن ليس في الإمكان القياس بينهما.
  - فإنك تكون نادما إن هزرتها أنت، لكن متى رأيت المرتعش نادما ؟
- ١٥١٠- وهذه مناقشة عقلية .. أى عقل؟! ذلك المحتال، الذي ربما يحمل ضعيفا إلى

هناك.

- و المبحث العقلي و إن كان درا و مرجانا، فإن بحث الروح من نوع سواه.
- ذلك أن بحث الروح في مقام آخر، و لخمير الروح قوام مختلف.

- و حين يكون البحث العقلي فيه مؤثرا، يكون عمر - الذي نتحدث عنه - و أبو جهل نجيين.
- وعندما تحول عمر من العقل نحو الروح، صار أبو الحكم من حكمها أبا جهل.
- ١٥١٥- فهو كامل سواء من جهة الحس و من جهة العقل، هذا و إن كان بالنسبة للروح أبا جهل.
- فاعلم أن مبحث العقل و الحس مجرد وأثر أو سبب، أما مبحث الروح فهو أمر عجيب في غاية العجب.
- لقد سطع ضوء الروح ولم يبق لازم أو ملزوم يا طالب الضياء.. أو ما ينبغي وما يقتضي<sup>٥٧</sup>.
- ذلك أن البصيرة التي يكون نورها بازغا، تكون في غنى في تام عن دليل هو بمثابة العصا.

*Tuhanku  
Kami sendiri yang menciptakan  
Ancaman-ancaman bagi hidup kam  
Kami sendiri yang menyulut api  
Yang membakar usia kami  
Kami sendiri yang membangun  
Kesempitan di tengah keluasan ini  
Kami sendiri yang membikin bumerang  
Yang menikam perut kami  
Serta perut anak-anak kami<sup>58</sup>.*

<sup>٥٧</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرنية، ١٩٩٦) ص. ١٥٩

<sup>58</sup> Emha Ainun Najib, 99 Untuk Tuhanku, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 3



إعلان آدم مسؤليته عن زلته قائلاً: ربنا ظلمنا و نسبة إبليس ذنبه إلى الله تعال

قائلاً: بما أغويتني

١٤٩٠- فانظر إلى فعلنا و فعل الحق كليهما، و اعتبر فعلنا موجودا فهو واضح

- و إن لم يكن ففعل الحق ذا دخل، لا تقل لأحد إذن لم فعلت ما فعلت ؟
- وخلق الحق موجد لأفعالنا، و أفعالنا آثار لخلق الحق.
- و الناطق إما يتدبر الكلام أو الغرض منه، و كيف يصبح في لحظة واحدة محيطا بعضين ؟
- فإن إتجه إلى المعنى غفل عن اللفظ، و لا يبصر أحد وجه الشئ وظهره في لحظة واحدة.
- ١٤٩٥- فإنك إن رأيت ما هو أمامك في لحظة ما، متى ترى في نفس الوقت ما هو خلفك ؟ ألا فلتتدبر هذا الأمر ؟
- و إن لم تكن الروح محيطة باللفظ و المعنى، كيف - إذن - تقوم بخلقهما معا ؟
- و الحق محيط بالألفاظ و المعاني يا بني، و لا يمنع فعل عن " القيام " بفعل آهر.
- لقد قال الشيطان " بما أغويتني "، و أنكر مسؤليته ذلك الشيطان الدني .
- وقال آدم " ظلمنا أنفسنا " و لم يكن مثله غافلا عن فعل الحق<sup>٥٩</sup>.
- ١٥٠٠- ففي ذنبه أخفى دور الحق أدبا منه، بينما إمتنع الآخر عن إسناد ذنبه إلى نفسه.

<sup>٥٩</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرنية، ١٩٩٦) ص. ١٥٨

- و قال له " الحق" بعد أن تاب : يا آدم أأست أنا الذي خلقت فيك ذلك الجرم و البلاء؟
- و ألم يكن ذلك من قضائي و قدرتي ؟ فكيف كتبت ذلك عندما قدمت العذر ؟
- قال: خفت .. ولم أترك الأدب، قال الحق: و أنا رأيت ذلك لك.
- فكل من يؤدي فروض الإحترام يحترم، وكل من يأتي بالسكر يمزج له باللوز.
- ١٥٠٥- فالطييات لمن ؟ للطين، فأسعد الحبيب أو أجفه ،، ثم أنظر! !
- ولتأت أيها القلب بمثال لبيان الفرق، حتى تميز بين الجبر و الاختيار.
- فيد تكون مهتزة إرتعاشا، و يد تقوم أنت بجزها.
- واعتبر كلتا الحوكتين من خلق الحق، لكن ليس في الإمكان القياس بينهما.
- فإنك تكون نادما إن هزرتها أنت، لكن متى رأيت المرتعش نادما ؟
- ١٥١٠- وهذه مناقشة عقلية .. أى عقل؟! ذلك المحتال، الذي ربما يحمل ضعيفا إلى هناك.
- و المبحث العقلي و إن كان درا و مرجانا، فإن بحث الروح من نوع سواه.
- ذلك أن بحث الروح في مقام آخر، و لخمير الروح قوام مختلف.
- و حين يكون البحث العقلي فيه مؤثرا، يكون عمر - الذي نتحدث عنه - و أبو جهل نجيين.
- وعندما تحول عمر من العقل نحو الروح، صار أبو الحكم من حكمها أبا جهل.
- ١٥١٥- فهو كامل سواء من جهة الحس و من جهة العقل، هذا و إن كان بالنسبة للروح أبا جهل.

- فاعلم أن مبحث العقل و الحس مجرد وأثر أو سبب، أما مبحث الروح فهو أمر عجيب في غاية العجب.
- لقد سطر ضوء الروح ولم يبق لازم أو ملزوم يا طالب الضياء.. أو ما ينبغي وما يقتضي.
- ذلك أن البصيرة التي يكون نورها بازغا، تكون في غنى في تام عن دليل هو بمثابة العصا.

{ ٣ }

*Tuhanku  
Bimbinglah aku  
Memahami ilmu-Mu  
Bumi dan angkasa  
Ruang dan waktu  
Logam tanah air api  
Ilmu kapak Ibrahim dan tongkat Musa  
Badai dan samudra, 99 asmaulhusna  
Ilmu masa silam  
Segala yang disimpan oleh  
Masa datang  
Cahaya Yusuf dan mantra Muhammad  
Ilmu para nabi  
Yang menggerakkan dunia  
Dengan sepatan kata<sup>60</sup>.*

<sup>60</sup> Emha Ainun Najib, *99 Untuk Tuhanku*, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 4

## تفسير " وهو معكم أينما كنتم "

- لقد عدنا إلى سياق حكايتنا، لكن .. متى خرجنا منها أصلا؟

١٥٢٠- فإن تطرقنا إلى حديث الجهل فهو سجنه، و إن تطرقنا إلى " حديث "

العلم، فهو إخوانه<sup>٦١</sup>.

- و إن غلب علينا النعاس فنحن سكارى به، و إن حلت بنا اليقظة فنحن في يده.

- و إن بكينا فنحن سحابه كثير الحليل، و إن ضحكنا، فنحن آنذاك برقه.

- و إنا كنا في شحناء و حرب فانعكاس لقهره، و إن كنا في سلام و مودة فانعكاس للطفه.

- من نكون نحن في هذه الدنيا شديدة الإعوجاج، إلا كحرف الألف، و ماذا تملك الألف في الأصل؟ هباء منثورا.

{٤}

Tuhanku  
Sembahyang  
Bibirku  
Sembahyang  
Wajahku  
Sembahyang  
Telapakku  
Sembahyang  
Kulitku  
Sembahyang  
Dagingku  
Sembahyang

<sup>٦١</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرية، ١٩٩٦) ص. ١٥٩

*Tulagku*  
*Sembahyang*  
*Uratku*  
*Sembahyang*  
*Ubun-ubunku*  
*Sembahyang*  
*Darahku*  
*Sembahyang*  
*Napasku*  
*Sembahyang*  
*Makriatku*  
*Sembahyang*  
*Pikirku*  
*Sembahyang*  
*Rasaku*  
*Sembahyang*  
*Hati jiwaku*  
*Sembahyang*  
*Sukmaku*  
*Sembahyang*  
*Heningku*  
*Sembahyang*  
*Tuhanku*<sup>62</sup>.

تفسير " وهو معكم أينما كنتم "

- لقد عدنا إلى سياق حكايتنا، لكن .. متى خرجنا منها أصلا ؟

١٥٢٠- فإن تطرقنا إلى حديث الجهل فهو سجنه، و إن تطرقنا إلى " حديث " العلم،

فهو إخوانه.

- و إن غلب علينا النعاس فنحن سكارى به، و إن حلت بنا اليقظة فنحن في

يده<sup>٦٣</sup>.

<sup>62</sup> Emha Ainun Najib, 99 *Untuk Tuhanku*, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 5-6

<sup>٦٣</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرنية، ١٩٩٦) ص. ١٥٩



- و إن بكينا فنحن سحابه كثير الحليل، و إن ضحكنا، فنحن آنذاك برقه.
- و إنا كنا في شحناء و حرب فا نعكاس لقهره، و إن كنا في سلام و مودة فانعكاس للطفه.
- من نكون نحن في هذه الدنيا شديدة الإعوجاج، إلا كحرف الألف، و ماذا تملك الألف في الأصل ؟ هباء منثورا.

{٥}

*Kekasih  
 Kau kandung aku  
 Kukandung Engkau  
 Seperti mengandung mimpi  
 Terendam di kepala  
 Tapi sayup tak terhingga  
 Hanya sunyi  
 Mengajari kita  
 Untuk  
 Tak mendua<sup>64</sup>.*

تفسير " وهو معكم أينما كنتم "

- لقد عدنا إلى سياق حكايتنا، لكن .. متى خرجنا منها أصلا ؟
- ١٥٢٠- فإن تطرقنا إلى حديث الجهل فهو سجنه، و إن تطرقنا إلى " حديث " العلم، فهو إبانه.

- و إن غلب علينا النعاس فنحن سكارى به، و إن حلت بنا اليقظة فنحن في يده.

<sup>64</sup> Emha Ainun Najib, 99 *Untuk Tuhanku*, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 7

- و إن بكينا فحن سحابه كثير الحليل، و إن ضحكنا، فحن آنذاك برقه.
- و إنا كنا في شحناء و حرب فانعكاس لقهره، و إن كنا في سلام و مودة فانعكاس للطفه<sup>٦٥</sup>.
- من نكون نحن في هذه الدنيا شديدة الإعوجاج، إلا كحرف الألف، و ماذا تملك الألف في الأصل؟ هباء منشورا.



<sup>٦٥</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرية، ١٩٩٦) ص. ١٦٠

ج. أشكال التناص الشعري في جلال الدين الرومي و عين النجيب

{١}

*Tuhanku  
Kuawali setiap langkahku  
Dengan asma-Mu*

كل اليوم أبدأ بالإسم ربنا لسلامة جسدي و حاجتي

*Ampunilah kami  
Yang selalu merasa punya nama*

إغفر لنا لأننا نتفرون دائما

*Yang tak kunjung tahu  
Bahwa segala sesuatu  
Akan hanya tinggal Satu<sup>66</sup>.*

ونحن لا نفهم أن ليس هناك شيء الأبد الأ واحدة يعني ربنا "الله".

× شعر جلال الدين ×

من نكون نحن في هذه الدنيا شديدة الإعوجاج، إلا كحرف الألف، و ماذا تملك الألف في الأصل؟ هباء منشورا. {تفسير " وهو معكم أينما كنتم " ٦٧}.

الشرح من هذه الأبيات عين النجيب " ليس هناك شيء إلا واحد "رب" المذكور في الكلمة "hanya akan tinggal satu"، و في الأبيات جلال الدين " الشرح مثل عند عين النجيب بل له يستعمل تمثيل في كلمة "إلا كحرف الألف". يتناص عين النجيب في هذه

<sup>66</sup> Emha Ainun Najib, 99 Untuk Tuhanku, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 2

<sup>٦٧</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرنية، ١٩٩٦) ص. ١٦٠.

الآيات بأشكال الامتصاصي. كما المبحث في النظرية التناص الامتصاصي حيث ينطلق أساسا من الإقرار بأهمية النص الغائب وقداسته، فيتعامل معه كحركة وتحول، لاينفيان الأصل، بل يساهمان في استمراره كجوهر قابل للتجدد، ومعنى هذا الامتصاص لا يجمد النص الغائب ولا ينقده، إنما يعيد صوغه فقط وفق متطلبات تاريخية لم يكن يعيشها في المرحلة التي كتب فيها<sup>68</sup>.

*Tuhanku  
Adapun diantara beribu mimpiku  
Cuma satu yang sejati  
Ialah di napas-Mu  
Aku menyertai.*

الآلاف التوقعات ليست سوى واحدة من أكثر تريد أن يحدث هو عض مع ربنا

*Tuhanku  
Jika haq bagi-Mu  
Perkenalkan aku  
Tinggal didalam diri-Mu  
Agar sesudah lahirku  
Yang ini  
Dan yang nanti  
Takkan mati<sup>69</sup>.*

إذا أنت يبارك و يسمح أن يبقى وخادما الأبدية معك

<sup>68</sup> عبد الحميد جريوي، تجليات التناص في شعر عفيف الدين التلمساني، (دون المطبع: جامعة ورقلة، ٢٠٠٣/٢٠٠٤) ص. ٣٢  
<sup>69</sup> Emha Ainun Najib, 99 Untuk Tuhanku, (Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 2

× شعر جلال الدين ×

والخلاصة أن حقيقة أسمائنا، كانت أمام الحق بناء على ما تكون عليه عاقبتنا. {قصة آدم عليه سلام وإغمض القضاء بصره عن مراعاة صريم النهري وترك التكويل<sup>٧٠</sup>}.  
 {٢}

يتناص عين النجيب في هذه الأبيات بأشكال الإشاري. كما المبحث في النظرية التناص الإشاري يستحضره عن طريقة الإشارة المركزة بالاعتماد على لفظة واحدة أو اثنتين غالبا<sup>٧١</sup>، يعني لفظ "haq" من الشعر عين النجيب، و لجلال الدين الرومي "الحق" الذي اللفظ سواء و له المعنى سواء أيضا. و الشرح في هذه الأبيات من عين النجيب و جلال الدين الرومي " الهدف النهاء للحيات أن تكون مع الله".

{٢}

*Tuhanku*

*Engkaulah cahaya langit dan bumi*

*Pasti, sebab siapa yang lain lagi ?*

ليس هناك يعبد أي الحق في السماوات والأرض إلا أنت

*Tapi lihatlah*

*Kami kejar cahaya*

*Hanya karena diam-diam khawatir, akan tiada.*

*Kami benci kegelapan*

*Luput dari yang ia tawarkan.*

<sup>٧٠</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرنية، ١٩٩٦) ص. ١٣٧

<sup>٧١</sup> على سلمى وعبد الصاحب طهماسبى، التناص القرآني في الشعر العراقي المعاصر؛ دراسة ونقد، (إيران: جامعة رازي، ٢٠١٢)



لكن نسعى الدنيوية البحتة لأننا نحشى من دون تلبية احتياجاتنا، عندما كنت احتياجات المعطي والغنية الغنية.

× شعر جلال الدين ×

لقد سطع ضوء الروح ولم يبق لازم أو ملزوم يا طالب الضياء.. أو ما ينبغي وما يقتضي.  
( إعلان آدم مسئوليته عن زلته قائلاً: ريناظلمنا و نسبة إبليس ذنبه إلى الله تعال  
قائلاً: بما أغويتني<sup>٧٢</sup>).

يتناص عين النجيب في هذه الأبيات بأشكال الامتصاصي. و شرح من هذه الأبيات  
عين النجيب و جلال الدين الرومي "سواء كان يبحث عن الأنوار "رب". كما عرفنا أنّ  
التناص الامتصاصي هو حيث ينطلق أساساً من الإقرار بأهمية النص الغائب وقداسته،  
فيتعامل معه كحركة وتحويل، لاينفيان الأصل، بل يساهمان في استمراره كجوهر قابل  
للتجدد، ومعنى هذا الامتصاص لا يجمد النص الغائب ولا ينقده، إنما يعيد صوغه فقط  
وفق متطلبات تاريخية لم يكن يعيشها في المرحلة التي كتب فيها<sup>٧٣</sup>.

*Tuhanku  
Kami sendiri yang menciptakan  
Ancaman-ancaman bagi hidup kami  
Kami sendiri yang menyulut api  
Yang membakar usia kami  
Kami sendiri yang membangun  
Kesempitan di tengah keluasan ini  
Kami sendiri yang membikin bumerang  
Yang menikam perut kami  
Serta perut anak-anak kami<sup>74</sup>.*

<sup>٧٢</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرنية، ١٩٩٦) ص. ١٥٩

<sup>٧٣</sup> عبد الحميد جريوي، تجليات التناص في شعر عفيف الدين التلمساني، (دون المطبع: جامعة ورقلة، ٢٠٠٣/٢٠٠٤) ص. ٣٢

<sup>74</sup> Emha Ainun Najib, 99 Untuk Tuhanku, (Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 3

جميع التهديدات على حياتنا الخاصة الذي أنشأه، ونحن نملك بداية والوصايا الخاصة بنا.

× شعر جلال الدين ×

وقال آدم " ظلمنا أنفسنا " و لم يكن مثله غافلا عن فعل الحق. {إعلان آدم مسئوليته عن زلته قائلا: ربنا ظلمنا و نسبة إبليس ذنبه إلى الله تعال قائلا: بما أغويتني<sup>٧٥</sup> } .

يتناص عين النجيب في هذه الأبيات بأشكال الامتصاصي. الشرح في هذه الأبيات من عين النجيب و جلال الدين الرومي " سواء كان منهما يبحث عن إذا كلّ خطأ بسببنا ليس من ربّنا "، و هذا المذكور في البيت " *kami ancaman-ancaman bagi hidup kami sendiri yang menciptakan* " في شعر عين النجيب و جلال الدين الرومي في الكلمة "ظلمنا أنفسنا". كما عرفنا أنّ التناص الامتصاصي يعني حيث ينطلق أساسا من الإقرار بأهمية النص الغائب وقداسته، فيتعامل معه كحركة وتحويل، لا ينفيان الأصل، بل يساهمان في استمراره كجوهر قابل للتجدد، ومعنى هذا الامتصاص لا يجمد النص الغائب ولا ينقده، إنما يعيد صوغه فقط وفق متطلبات تاريخية لم يكن يعيشها في المرحلة التي كتب فيها<sup>٧٦</sup>.

{٣}

*Tuhanku  
Bimbinglah aku  
Memahami ilmu-Mu*

<sup>٧٥</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرنية، ١٩٩٦) ص. ١٥٨.

<sup>٧٦</sup> عبد الحميد جريوي، تجليات التناص في شعر عفيف الدين التلمساني، (دون المطبع: جامعة ورقلة، ٢٠٠٣/٢٠٠٤) ص. ٣٢.

طلب أن الله يهديك دائما في جميع المعرفة، لأنه دون توجيه المعرفة الإلهية ليس له معنى

*Bumi dan angkasa*

*Ruang dan waktu*

*Logam tanah air api*

*Ilmu kapak Ibrahim dan tongkat Musa*

*Badai dan samudra, 99 asmaulhusna*

*Ilmu masa silam*

*Segala yang disimpan oleh*

*Masa datang*

*Cahaya Yusuf dan mantra Muhammad*

*Ilmu para nabi*

*Yang menggerakkan dunia*

*Dengan sepatan kata<sup>77</sup>.*

كل شيء هو العلم، بدءا من الأشياء الصغيرة إلى الأشياء التي هي فسيحة، وتعلم أن  
نعلم كل العلم هو الشيء الذي يجب أن نقوم به، وبعلم تتمكن من الحصول على أي  
شيء نريد.

× شعر جلال الدين ×

فإن تطرقنا إلى حديث الجاهل فهو سجنه، و إن تطرقنا إلى " حديث " العلم، فهو  
إيوانه. { تفسير " وهو معكم أينما كنتم " }<sup>٧٨</sup>.

الشرح في هذه الآيات من عين النجيب و جلال الدين الرومي " كلّ علوم مهمّ جدا أن  
تعلم ". و يتناص عين النجيب في هذه الآيات بأشكال الامتصاصي. كما عرفنا أنّ  
التناص الامتصاصي هو حيث ينطلق أساسا من الإقرار بأهمية النص الغائب وقداسته،  
فيتعامل معه كحركة وتحويل، لاينفيان الأصل، بل يساهمان في استمراره كجوهر قابل

<sup>77</sup> Emha Ainun Najib, 99 Untuk Tuhanku, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 4

<sup>٧٨</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرنية، ١٩٩٦) ص، ١٥٩

للتجدد، ومعنى هذا الامتصاص لا يجمد النص الغائب ولا ينقده، إنما يعيد صوغه فقط وفق متطلبات تاريخية لم يكن يعيشها في المرحلة التي كتب فيها<sup>٧٩</sup>.

{ ٤ }

*Tuhanku*  
*Sembahyang*  
*Bibirku*  
*Sembahyang*  
*Wajahku*  
*Sembahyang*  
*Telapakku*  
*Sembahyang*  
*Kulitku*  
*Sembahyang*  
*Dagingku*  
*Sembahyang*  
*Tulagku*  
*Sembahyang*  
*Uratku*  
*Sembahyang*  
*Ubun-ubunku*  
*Sembahyang*  
*Darahku*  
*Sembahyang*  
*Napasku*  
*Sembahyang*  
*Makriatku*  
*Sembahyang*  
*Pikirku*  
*Sembahyang*  
*Rasaku*  
*Sembahyang*  
*Hati jiwaku*  
*Sembahyang*  
*Sukmaku*

<sup>٧٩</sup> عبد الحميد جريوي، تجليات التناسخ في شعر عفيف الدين التلمساني، (دون المطبع: جامعة ورقلة، ٢٠٠٣/٢٠٠٤) ص. ٣٢

Sembahyang  
Heningku  
Sembahyang  
Tuhanku<sup>80</sup>.

كل ما في أعضائنا كانت واضحة ولم تشارك عبادة الله بطريقة مختلفة.

× شعر جلال الدين ×

إن غلب علينا النعاس فنحن سكارى به، و إن حلت بنا اليقظة فنحن في يده. { تفسير " وهو معكم أينما كنتم " <sup>٨١</sup> }.

إن شكل التناص في هذا الشعرى هو التناص الامتصاصي. شرح من في هذه الأبيات عين النجيب يعني "جمع من أعضاء الهيئة الصلاة، بحيث يتم غاب أى شيء على الإطلاق"، لأنه يشبه مع شعر جلال الدين الرومي. كما عرفنا أنّ التناص الامتصاصي يعني حيث ينطلق أساسا من الإقرار بأهمية النص الغائب وقداسته، فيتعامل معه كحركة وتحول، لا ينفيان الأصل، بل يساهمان في استمراره كجوهر قابل للتجدد، ومعنى هذا الامتصاص لا يجمد النص الغائب ولا ينقده، إنما يعيد صوغه فقط وفق متطلبات تاريخية لم يكن يعيشها في المرحلة التي كتب فيها <sup>٨٢</sup>.

<sup>80</sup> Emha Ainun Najib, 99 Untuk Tuhanku, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 5-6

<sup>٨١</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرنية، ١٩٩٦) ص. ١٥٩

<sup>٨٢</sup> عبد الحميد جريوي، تجليات التناص في شعر عفيف الدين التلمساني، (دون المطبع: جامعة ورقلة، ٢٠٠٣/٢٠٠٤) ص. ٣٢



## {٥}

*Kekasih  
Kau kandung aku  
Kukandung Engkau  
Seperti mengandung mimpi  
Terendam di kepala*

إذا كان عبدا قريبا جدا من ربه، وشعرت أن لديها والعيش في جوهر واحد

*Tapi sayup tak terhingga  
Hanya sunyi  
Mengajari kita  
Untuk  
Tak mendua<sup>83</sup>.*

بسبب الروابط القوية بين الآلهة مع عبده، والموظفين مع إلهه، والشعور الغموض غير متوقع جدا

× شعر جلال الدين ×

وإن كنا في سلام و مودة فانعكاس للطفه { تفسير " وهو معكم أينما كنتم " <sup>٨٤</sup> }.

إن شكل التناص في هذه الأبيات هي التناص الامتصاصي. لأنّ الشرح من هذه الأبيات عين النجيب يعني " وعندما كان عبدا قريبا جدا من ربه، لا أريد أن يتشعب ". وكذلك من البيت جلال الدين الرومي " وعندما كان عبدا قريبا جدا من ربه، فإنه يشعر بالراحة

<sup>83</sup> Emha Ainun Najib, 99 *Untuk Tuhanku*, ( Yogyakarta: PT Bentang Pustaka, 2016), hal. 7

<sup>٨٤</sup> جلال الدين الرومي، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا (العمرنية، ١٩٩٦) ص. ١٦٠

والسلام". و كما عرفنا أنّ التناص الامتصاصي هو حيث ينطلق أساسا من الإقرار بأهمية النص الغائب وقداسته، فيتعامل معه كحركة وتحويل، لاينفيان الأصل، بل يساهمان في استمراره كجوهر قابل للتجدد، ومعنى هذا الامتصاص لا يجمد النص الغائب ولا ينقده، إنما يعيد صوغه فقط وفق متطلبات تاريخية لم يكن يعيشها في المرحلة التي كتب فيها<sup>٨٥</sup>.



<sup>٨٥</sup> عبد الحميد جريوي، تجليات التناص في شعر عفيف الدين التلمساني، (دون المطبع: جامعة ورقلة، ٢٠٠٣/٢٠٠٤) ص. ٣٢

## الفصل الرابع

### الخاتمة

#### أ. نتائج البحث

بعد الحصول على البيانات من عرض البيانات، عملت الباحثة التدقيق الأول قبل إستخلاص. تستخلص الباحثة نتائج هذا البحث، وهي:

١. الأبيات الشعرية لجلال الدين الرومي المستدعاة من جهة اللفظ :  
قصة آدم عليه سلام وإغمض القضاء بصره عن مراعاة صريم النهري وترك التكويل. و في شعر عين النجيب من النمرة {١}  
الأبيات الشعرية لجلال الدين الرومي المستدعاة من جهة الموضوع :  
تفسير " وهو معكم أينما كنتم "، إعلان آدم مسؤوليته عن زلته قائلاً:  
رناظلمنا و نسبة إبليس ذنبه إلى الله تعال قائلاً: بما أغويتني.  
و في شعر عين النجيب من النمرة {١}، {٢}، {٣}، {٤}، {٥}.

٢. أشكال التناص في الشعر عين النجيب، هي: التناص الإشاري والتناص الامتصاصي، لا يوجد فيها ثلاثة أقسام من التناص الاقتباسي، يعني :  
التناص الاقتباسي الكامل المحور، التناص الاقتباسي الجزئي، التناص الاقتباسي الكامل المنصص.

## ب. المقرنات

قام هذا البحث التناص في شعر عين النجيب و شعر جلال الدين الرومي. و  
يعنى من ذلك إلى أن هذا البحث محاولة على تحليل شعر عين النجيب و شعر  
جلال الدين الرومي. إعترفت الباحثة أن هذا البحث بعيد عن درجة الكمال  
لبسطه كونه الأخطاء والنقصان فيه، لذا رجا الباحثة نقد القارئین للاقتراحات  
البنائي على توفيرة وتصحيح أخطائه ليكون هذا البحث له الوائد والأغراض  
الكثيرة. واعترف الباحثة أن تحليل هذا البحث ليس تحليل كامل خاصة في  
التناص في شعر عين النجيب و شعر جلال الدين الرومي. لذلك، وترج الباحثة  
للطلاب الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية والحكومية أو غيرها الذي يريد  
أن يبحث شعر عين النجيب و شعر جلال الدين الرومي.

## قائمة

## أ. المراجع العربية

- جلال الدين الرومي، ١٩٩٦، مثنوي ترجمه إبراهيم الدسوقي شتا، العمرنية  
فاطمة يكانة، ١٤٣١، "التناص وفاعليته في الشعر المعاصر"، أطروحة ماجستير، جامعة  
كاشان
- عجاج الخطيب، محمد، ١٩٧٥، لحات في المكتبة والبحث والمصادر، دمشق  
محمد زبير عباسي، التناص: مفهومه وخطر تطبيقه على القرآن الكريم، باكستان: الجامعة  
الإسلامية العالمية، ٢٠١٤
- أحمد محمد عطا، التناص القرآني في شعر جمال الدين بن نُباته المصري، سويس: كلية  
الآدب والعلوم الإنسانية جامعة قناة، ٢٠٠٧
- الموازنة للآمدي: ٣١١.
- انظر: التناص نظرياً وتطبيقياً، أحمد الزعبي / مؤسسة عمون للنشر - الأردن ط ٢  
٢٠٠٠م: ٥٠.
- انظر: قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر د. سمير حجازي / دار الآفاق العربية  
ط ١ ١٤٢١هـ: ٧٤، و مقال التناص في الشعر، محمد عزّام مجلة الموقف الأدبي  
- دمشق ع ٣٦٨ س ٣١ رمضان ١٤٢٢هـ: ٣١.
- علاء الدّين رمضان السيد، ظاهرة التناص بين الإمام عبد القاهر الجرجاني وجوليا  
كريستيفا، مصر: جامعة الأزهر، ٢٠١٤



أسيف شمس الدين، التناص في قصيدة نوح البردة لأحمد شوقي، رسالة، غير منشورة،  
كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية

نداء علي يوسف إسماعيل، التناص في شعر محمد القيسي، فلسطين: جامعة النجاح  
الوطنية نابلس، ٢٠١٢

حسن علي بشير بهار، التناص الديني عند أبي العتاهية، غزة: الجامعة الإسلامية غزة،  
٢٠١٤

علاء الدين رمضان السيد، ظاهرة التناص بين الإمام عبد القاهر الجرجاني وجوليا  
كريستيفا

سرحبيل المحاسنة، التناص الحرفي والإيجائي في شعر أبي نواس، غزة: جامعة الأزهر،  
٢٠١١

حسن علي بشير بهار، التناص الديني عند أبي العتاهية، غزة: الجامعة الإسلامية غزة،  
٢٠١٤

خليل الموسى، قراءات في الشعر العربي الحديث والمعاصر، دمشق: منشورات اتحاد  
الكتاب العرب، ٢٠٠٠

د. محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري استراتيجية التناص

منجد مصطفى بهجت وأنس حسام النعيمي، الاقتباس والتناص من القرآن الكريم لدى  
شعراء مجلة الأدب الإسلامي، ماليزيا: الجامعة الإسلامية الدولية ماليزيا، ٢٠١٣

نداء علي يوسف إسماعيل، التناص في شعر محمد القيسي

ناصر جابر شبانة، التناص القرآني في الشعر العماني الحديث، عمان: مجلة جامعة

النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، ٢٠٠٧

على سلمى وعبد الصاحب طهماسبي، التناص القرآني في الشعر العراقي المعاصر؛ دراسة

ونقد، إيران: جامعة رازي، ٢٠١٢

شهريار نيازي وعبدالله حسيني، أشكال التناص النصي: نص مقامات الهمداني أنموذجاً

عبد الحميد جريوي، تجليات التناص في شعر عفيف الدين التلمساني، دون المطبع:

جامعة ورقلة، ٢٠٠٣/٢٠٠٤

حسن علي بشير بهار، التناص الديني عند أبي العتاهية، غزة: الجامعة الإسلامية غزة،

٢٠٠١

شهريار نيازي وعبدالله حسيني، أشكال التناص النصي: نص مقامات الهمداني أنموذجاً،

إيران: مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدبها، ٢٠١١

### ب. المراجع الإندونيسية

Miles dan Hiberman. 1992. *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Metode-Metode Baru*. Jakarta: UI Press

Mahsun. 2014. *Metode Penelitian Bahasa*. Jakarta: Raja Grafindo Persada

Sugiyono. 2008. *Memahami Penelitian Kualitatif* Bandung: CV. Alfabeta

Suharisimi dan Arikunto. 1998. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* Jakarta: Rineka Citra

Azwar, Saifuddin. 2004. *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosdakary

Hadi W.M, Abdul. 2013. *Masnawi Senandung Cinta Abadi Jalaluddin Rumi*. Yogyakarta: RausyanFikr Institute

Ainun Najib, Emha. 2016. *99 Untuk Tuhanku*. Yogyakarta: PT Bentang Pustaka

Rina Ratih. 2012. *Teori Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Djoko Pradopo, Rachmat. 2005. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, Dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

ج. مواقع الإنترنت

<http://www.startimes.com/?t=15031199>

<http://etd.repository.ugm.ac.id/>

<http://journal.unair.ac.id/>